# راديو موسكو : زيارة هريمان محاولة جديدة لاستغلال اسرائيل ضد الاقطار العربية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٦ شباط ١٩٦٥
٢٥ شوال ١٣٨٤
25 אדר 5725
26 .2.1965
No. 83 Vol. XXI
العدد ٨٣ السنة ال ٢١

Al-Ittihad — המחיר 25 אגורות — الثمن ٢٥ اغورا — אל-אתיחאד

موسكو ـ عقب راديو موسكو على زيارة افريل هريمان مبعوث الرئيس الامريكي جونسون الى اسرائيل . وقال الراديو السوفييتي ان المراسلين الاجانب يشيرون الى ان هريمان سيبحث مع المسؤولين الاسرائيليين المسائل المتعلقة بفضيحة الاسلحة التي تزود بها بون اسرائيل سرا ، تلك الفضيحة التي اثارت اشد الاحتجاج في البلدان العربية مما اضطر بون الى الاعلان عن وقفها مما اغضب اسرائيل . واضاف الراديو ان زيارة هريمان تستهدف تسوية الخلاف العائلي بين بون واسرائيل والتاكيد لاسرائيل انها ستتلقى كل ما تحتاج اليه من الاسلحة . وقال راديو موسكو وهذه الزيارة تستهدف بحث برنامج جديد لتقديم اسلحة امريكية لاسرائيل ، ومحاولة جديدة لتوجيه اسرائيل ضد الاقطار العربية

## اضراب سياسي في كردستان

اذاع راديو «صوت الشعب العراقي» وصفا رائعا للاضراب السياسي العام الذي اعلنه الشعب الكردي في كردستان العراق في العاشر من شباط الحالي تعبيرا عن تمسكه بحقوقه القومية والحقوق الدمقراطية لشعب العراق وردا على اجهزة الاعلام العراقية التي حاولت ان تصور انها حلت مشكلة كردستان وان الشعب الكردي قابل بظروف حياته السيئة . وجاء هذا الاضراب تلبية للنداء الذي اصدره الحزب الدمقراطي الكردي وفرع الحزب الشيوعي في كردستان . وتمثلت في الاضراب وحدة القوى الوطنية في كردستان وراء قوى الثورة التي يتزعمها الملا مصطفى البرازاني .

وفي اربيل سارت جماهير الشعب في الشوارع مع قوات الانصار وهي تهتف بالتعاون المخلص مع جميع القوى الوطنية

## الجمهورية العربية المتحدة حكومة وشعبا تستقبل اولبرخت استقبالا شعبيا حافلا

### الجموع الغفيرة تهتف بحياة ناصر واولبرخت .. وترفع شعارات عاشت الصداقة الالمانية ـ العربية ، ايها الامريكيون خذوا اموالكم وارحلوا .. اولبرخت يحيي تقدم الجمهورية المتحدة ويدعو الى تسوية قضية فلسطين .. ويندد بصفقة الاسلحة الاسرائيلية ـ الالمانية الغربية . المانيا تعلن وقف ((مساعداتها)) وامريكا تتضامن مع بون

القاهرة ـ وصل ولتر اولبرخت ، اول امس ، الى الجمهورية العربية المتحدة ضيفا عزيزا مكرما . ثلاث مرات اطلقت المدافع ٢١ طلقة تحية لرئيس جمهورية المانيا الدمقراطية : حين وصوله الى الاسكندرية وعند مغادرته لها ولما استقبله الرئيس عبد الناصر في محطة سكة الحديد في القاهرة ، التي فرش رصيفها كله بالسجاد الاحمر ، وتحولت الى بحر زاخر من اعلام الدولتين وشعارات التحية بالضيف الكبير ولافتات تحمل اسمى عبارات الصداقة العربية ـ الالمانية وتنطق بالعداء القوي للاستعمار ومؤامراته . وعلى طول الطريق من محطة سكة الحديد الى قصر القبة ، حيث ينزل الضيف ، تكدست جموع الشعب تهتف وتصفق تحية لاولبرخت وعبد الناصر اللذين كانا يلوحان بايديهما من سيارتهما المكشوفة ردا على تحيات الجماهير .

### الاستقبالان الكبيران

وفي الاسكندرية اكتظت ارصفة الميناء بالمستقبلين ولم يسمح للصحفيين الاجانب بدخول الميناء وسمح لبعض المصورين بذلك . ورد اولبرخت على تحيات مستقبليه بكلمة موجزة قال فيها : ((انني اتمنى لكم ، باسم الشعب الالماني ، كل النجاح في جهودكم من اجل الوحدة العربية)) .

واستقبل الرئيس عبد الناصر ضيفه في محطة القاهرة وهتافات الجماهير تشق عنان السماء : ((مرحبا ببطل السلام)) ((عاشت الصداقة العربية الالمانية)). و((اعداء عبد الناصر اعداء للشعوب العربية كلها)) و((ايها الامريكيون خذوا اموالكم وارحلوا))..



و((سنحرر فلسطين)) وغيرها . وعزف النشيدان الوطنيان الالماني والعربي واستعرض الضيف حرس الشرف . وقدم فريق من الاطفال الزهور لاولبرخت . وقام الرئيس عبد الناصر بتقديم كبار المستقبلين للضيف . ثم غادر الموكب المحطة الى قصر القبة .

### بيان الضيف

واصدر اولبرخت بيانا بعد وصوله الى القاهرة بقليل اعلن فيه :

((ان الشعب الالماني يبعث الى الشعب المصري باحر تحياته . اننا نتعقب نضالكم البطولي ونضال الامة العربية جمعاء ضد الاستعمار والاستعمار الجديد. وشعب الجمهورية الالمانية الدمقراطية يراقب ، باهتمام وعطف كبيرين ، تقدمكم في بناء مجتمع اشتراكي جديد في مصر .

ولقد جئنا الى بلادكم الجميلة لتعزيز العلاقات بين حكومتي بلدينا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

## كلمة الاتحاد

### المبعوث هاريمان .. والسياسة الهرمة !

تطبل وتزمر الاوساط الحاكمة للزيارة الرسمية التي يقوم بها في اسرائيل السفير الخاص للرئيس الامريكي افريل هاريمان . ولا غرو في ذلك فزيارة مبعوث الرئيس الامريكي جاءت مظاهرة امريكية لدعم حكام اسرائيل في الازمة التي تغرق فيها سياستهم ـ سياسة الاعتماد على الاستعمار وسياسة القوة تجاه الشعوب العربية ـ ولتدعيم ارتباط هؤلاء الحكام بالاستعمار الامريكي .

ان اضطرار حكومة المانيا الغربية الى اعلان ابطال صفقة الاسلحة مع حكومة اسرائيل قد كشف الى ابعد حد عورة سياسة حكام اسرائيل والافلاس منطق اعتمادهم على الدول الاستعمارية في علاقاتهم مع الدول العربية وفي موقفهم من القضية الفلسطينية واثار الكثير من التساؤل بين الاوساط الشعبية حول فائدة هذا الارتباط لمستقبل اسرائيل .

ان حكومة الولايات المتحدة التي كانت السمسار والوسيط لصفقة الاسلحة النجسة بين حكام بون واسرائيل ترسل مبعوثها هاريمان لترميم هذه السياسة المنهارة بوعود مجددة بالتاييد والصداقة والدعم.

واذ يقوم هاريمان بدور المفسر لموقف حكام بون ويدعو لتفهم خطوتهم الاخيرة فهو يقدم الوعود باستمرار لتزويد حكام اسرائيل بالاعتدة العسكرية الضرورية عن طريق وسيط اخر .. الا ان حكام اسرائيل يطالبون الان بان تكون مساعدة الولايات المتحدة العسكرية علنية ومباشرة . ولذا كتبت دافار يوم امس قائلة : «لا يمكن القول ان الولايات المتحدة تنكرت في الماضي لحاجيات امن اسرائيل ولكن تعاملها مع هذه الاحتياجات كان بشكل غير مباشر فقد ظهر ذلك بمساعدات اقتصادية هامة وبمساندة تقوية اسرائيل عسكريا عن طريق مصدر ثالث ما عدا صواريخ «الهوك» التي جاءت تضامنا علنيا مع حاجات اسرائيل الامنية» ...

و«المساعدة» العسكرية الجديدة التي ستقدمها الولايات المتحدة لحكام اسرائيل مباشرة او عن طريق طرف ثالث ستكون مبادرة امريكية جديدة لزيادة التوتر في المنطقة ، لزيادة سباق التسلح فيها ولدعم سياسة مراكز القوة الاستعمارية .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

## حكام اسرائيل سيطالبون المبعوث الامريكى بالسلاح وبتأييد مغامراتهم بشأن نزاع المياه

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ((هذه ايام مضطربة .. وليس غريبا عن الشرق الاوسط التوتر الذي يصيب العالم بوبئه .. جئت لاتبادل الاراء حول مجموعة المشاكل التي تهمنا وليس اقلها مسالة توطيد السلام والاستقرار في الشرق الاوسط عن طريق مساعي اقطار المنطقة المتعاونة . وامل ان يؤدي مكوثنا هنا الى تقدير افضل لما يهم الشعب الاسرائيلي ، فالتفاهم المتبادل ضروري لتخفيف التوتر الدولي ، تماما كما ان تخفيف التوتر الدولي ضروري لسلام مقيم)) .

بهذه الكلمات ((المعسولة)) دشن مبعوث الرئيس الامريكي والسياسة الاستعمارية الامريكية افريل هريمان زيارته اسرائيل عند هبوط الطائرة العسكرية ، التي اقلته من الولايات المتحدة ، في مطار اللد مساء الاربعاء .

وقد استقبله في المطار وزيرة الخارجية الاسرائيلية وكبار المسؤولين الاسرائيليين والسفير الامريكي ..

وصباح امس بدأت مباحثات المبعوث الامريكي هريمان مع رئيس الوزراء ليفي اشكول ووزيرة الخارجية غولدا مئير وغيرهما من المسؤولين الاسرائيليين .

### توقيت الزيارة ومغزاها

وابرز المراقبون السياسيون ان توقيت الزيارة طابق زيارة ولتر اولبرخت رئيس المانيا الدمقراطية في الجمهورية المتحدة وهدف الى ان يكون مظاهرة امريكية مضادة .. ولم يفت هؤلاء المراقبين ان الزيارة بمثابة توطيد لارتباط اسرائيل بالاستعمار الامريكي جاءت في اعقاب زيارة رئيس الوزراء ليفي اشكول في الولايات المتحدة في العام الماضي وهي الزيارة التي قدرها المراقبون تقديرا واقعيا حين اكدوا انها وثقت الارتباط بين حكام اسرائيل والاستعمار الامريكي بعد فترة المناورات بين الدول والمحاور الاستعمارية التي كان يقوم بها بن غوريون ..

### مواضيع البحث .. واتجاهاتها

ويستدل من الصحف الاسرائيلية ان جدول مباحثات حكام اسرائيل والمبعوث الامريكي تتلخص في :

ا ـ المطالبة بتأييد الموقف العدواني الاسرائيلي في قضية نزاع المياه .. وهذا يعني اخذ تاييد علني لتصريحات اشكول والقائد العام بشأن الاجراءات العسكرية حيال الدول العربية في حالة تحويلها روافد مياه الاردن ..

ب ـ المطالبة بالسلاح .. وهنا يرغب المسؤولون الاسرائيليون ان تعلن الولايات المتحدة صراحة عن عزمها تزويد اسرائيل بالاسلحة مباشرة وبدون وساطة ليتحقق ((التوازن)) بين اسرائيل والدول العربية ..

وحول هذين الموضوعين كتبت صحف البلاط وزميلاتها .. وحول المطالبة بالسلاح اجمعت صحف اليمين واليسار الصهيوني .. فهذا ما طالبت به عل همشمار في افتتاحيتها امس .. اما مسالة المياه فعالجته بتحديد واضح جروزلم بوست التي ذكرت واشنطن انها «ساندت مشروع قناة الغور الشرقية

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

## في سطور

### لماذا اتهام العرب المسبق برسم الصليب المعقوف ؟

حيفا ـ لمراسلنا ـ اعتقلت الشرطة يوم الجمعة الماضي سبعة من العمال العرب يعملون في ابنية «عولي حداش» في كفار آتا على حساب متعهد المواسير شلومو بن دافيد ، وذلك بتهمة رسم الصليب المعقوف على جدران احدى غرف البناية التي يعملون فيها!

واصدرت حاكمة الصلح في حيفا ، شتاركمان ، صباح يوم الاحد امرا بتوقيفهم لمدة ١٥ يوما بناء على طلب الشرطة وبدون الاستماع الى اقوال احد من المتهمين ..

اما العمال فهم : امين عبيد وجبران عبود من حيفا ، وعلي هنداوي من شفاعمرو ، ومحمد احمد صالح من عبلين ، وجمال توما من الناصرة ، وصدقي حسن نمر من دير حنا ، وعمر دياب من طمرة .

ويبلغ عمر جبران عبود ٤٧ عاما وهو اب لستة اطفال ، بينما تتراوح اعمار بقية المعتقلين بين ١٥ عاما و٢٤ عاما! واحد المعتقلين وهو امين عبيد عضو في الشبيبة الشيوعية ومعروف في مكان العمل بانه يدعو الى الاخوة اليهودية ـ العربية .

وقد اقتيد هؤلاء العمال بعد اعتقالهم مكبلين بالقيود الى سجن الجلمة .

وفي يوم الاثنين اخذوا مكبلين بالقيود الى كريات حايم حيث جرى التحقيق معهم واخذت صورة عن كتابتهم بخط ايديهم .

واثناء التحقيق اعتدى البوليس بالضرب على كل من جمال توما وعمر دياب . ثم افرج عنهم الواحد تلو الاخر بكفالة نقدية قدرها ٥٠٠ ليرة. فافرج عن جبران عبود يوم الاثنين وعن امين عبيد وبقية المعتقلين يوم الثلاثاء ولم يتبين للشرطة ان احدا من المعتقلين قام برسم الصليب المذكور .

ويقول العمال ان الشرطة لم تعتقل العاملين اليهوديين اللذين يعملان معهم . واكتفت بتوجيه بعض الاسئلة لهما ، مع العلم ان احدهما ، وهو الذي ابلغ عن رسم الصليب الى الشرطة، ويدعى خضوري، معروف باستفزازاته للعمال العرب. وقد انكر امام الشرطة انه يعرف اللغة العربية مع انه من مواليد العراق ويعرف العربية جيدا .

ان هذه ليست المرة الاولى التي يتهم فيها عرب بهذه التهمة ويخرجون منها ابرياء. ولهذا فان امر اعتقالهم خمسة

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

## وافقت فرنسا على التعاون مع الاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر دولي يسوي قضية فيتنام الجنوبية

### السكرتير العام للامم المتحدة يقول : لو عرف الشعب الامريكي الحقائق لوافق ان لا ضرورة لاستمرار سفك الدماء .. المباحثات هي طريق تسوية المشكلة

باريس ـ وافقت فرنسا على التعاون مع الاتحاد السوفييتي في مبادرة سياسية تهدف الى احلال السلام في جنوب شرقي اسيا عن طريق عقد مؤتمر دولي على غرار مؤتمر جنيف الذي عقد عام ١٩٥٤ ووضع الاسس لتسوية قضية الهند الصينية ـ كمبوديا ـ ولاوس وفيتنام .

واعلنت الصحيفة الفرنسية فرانس سوار ان السفير السوفييتي الذي نقل الدعوة السوفييتية الى الرئيس الفرنسي ديغول ابلغه ان فيتنام الدمقراطية توافق على الاشتراك في مثل هذا المؤتمر الدولي بشرط ان تتوقف الولايات المتحدة عن قصف بلادنا من الجو بالقنابل .

كذلك ابدت المحافل الدبلوماسية اعتقادها ان الصين على استعداد لتلبية هذه الدعوة اذا لم تكن مشروطة .

اما الولايات المتحدة فلا تزال تعترض على عقد المؤتمر

### اوثانت يوبخ الولايات المتحدة

هذا وقد دعا اول امس اوثانت، سكرتير عام الامم المتحدة الى تسوية القضية الفيتنامية بالمفاوضات وقال لو لا التدخل الامريكي في فيتنام الجنوبية لكان في الامكان حصر الخطر الشيوعي !

واضاف لو عرف الشعب الامريكي الحقائق في فيتنام الجنوبية على وجهها الصحيح لوافق معه ان لا ضرورة لاستمرار سفك الدماء هناك .

وقال ان طريق المباحثات السياسية والدبلوماسية في وسعها ان تخلق الشروط التي تمكن الولايات المتحدة من الانسحاب من فيتنام الجنوبية وتحتفظ باعتبارها .. وانهى كلمته قائلا : في حالة الحرب تقع الحقيقة الضحية الاولى .

## في النقاش حول ميزانية رئيس الدولة والكنيست المطالبة بوضع دستور للدولة والمحافظة على الحريات الدمقراطية البرلمانية

حيفا مكتب الاتحاد ـ جرى البحث في جلسة الكنيست اول امس في الميزانية المخصصة لمكتب رئيس الدولة والكنيست .. وقد اقرت هذه الميزانية في نهاية الامر بعد القراءة الثانية .. وقد انتقد المشتركون في النقاش انظمة العمل في الكنيست واقترحوا عدة اقتراحات تتعلق بالعمل البرلماني .

وفي النقاش ارتفع مرة اخرى طلب وضع دستور للدولة . وحذر مندوبو كتلتي الحزب الشيوعي والمبام من الاخطار التي تهدد الدمقراطية البرلمانية .

والقى كلمة الحزب الشيوعي عضو الكنيست اميل حبيبي . وسننشر نص هذه الكلمة في العدد القادم .

## الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث زيادة رسوم التعليم

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اثارت استر فلنسكا باسم الكتلة الشيوعية ، في الكنيست ، قضية زيادة رسوم التعليم الثانوي بنحو ٢٠ بالمئة وقالت ان هذا الامر سيكون بمثابة سد جديد في وجوه الطلاب ابناء الفئات الكادحة يحول بينهم وبين التحصيل العلمي الثانوي .

وذكرت النائبة فلنسكا ان هذه الزيادة الجديدة في رسوم التعليم لاكبر كثيرا من زيادة الاجور التي احرزها المعلمون . وقالت ان الرسوم في السنة الاولى من التعليم الثانوي تكلف نحو ٦٨٠ ليرة (مقابل ٥٦٠ ليرة في السنة الماضية) واضافت ان نسبة الطلاب ممن هم في سن السابعة عشرة منخفضة جدا ولا تتجاوز ٢٦ بالمئة ممن هم في هذه السن بينما هذه النسبة تبلغ ٥٦ بالمئة في بريطانيا و٧٠ بالمئة في امريكا . واشارت النائبة الشيوعية الى ان رسوم التعليم في المدارس المهنية قد ازداد ايضا بنسبة ٢٠ بالمئة . وقالت ان خطوة الوزارة هذه ستخفض عدد الطلاب الثانويين وتضر بالتعليم ذاته.

اما نائب وزير المعارف الذي رد على الاقتراح فقال ان لا مناص من زيادة الرسوم بسبب زيادة اجور المعلمين واضاف ان وزارته ستحرر من هذه الرسوم الطلاب الذين لا يتجاوز دخل اوليائهم ٢٥٠ ليرة في الشهر .

واقترح الوزير حذف الموضوع من جدول البحث وايدته كتل الائتلاف كما حذف اقتراح من الاحرار لاحالة الموضوع على اللجنة الثقافية .

## وزير الزراعة يبشر بارتفاع أسعار البيض والحليب واللحوم

### النائب طوبي يثير قضايا الزراعة العربية وقضية صيادي عكا

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ في كلمة تقديمه ميزانية وزارته الى الكنيست في يوم الاثنين الماضي اعلن وزير الزراعة تخفيض المعونات المالية الحكومية ((سوبسيديا)) التي كانت تقدم للمنتجات الزراعية الامر الذي يعني ارتفاع اسعار هذه المنتجات ومن بينها الحليب والبيض واللحوم والاسماك والمياه وغيرها .

وفي النقاش على ميزانية وزارة الزراعة تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي استهل كلمته بالحديث عن نزاع المياه بين اسرائيل والاقطار العربية وهاجم قيام اسرائيل بالاعمال الانفرادية في هذا الشان واعتمادها على مشروع جونستون الامريكي الاستعماري الذي يرمي الى التدخل في شؤون اقطار المنطقة . وحذر النائب الشيوعي من مغبة سياسة التهديد بالقوة واستخدام القوة ، تلك السياسة التي عبر عنها مجددا رئيس الحكومة اشكول وقائد الجيش رابين .

وانتقد النائب طوبي الغاء المعونات المالية للمنتجات الزراعية مبينا ان هذه الخطوة لا تضر بجمهور المستهلكين وحسب بل وبالمنتجين الزراعيين انفسهم وبمداخيلهم .

وفي هذه الكلمة اثار النائب الشيوعي توفيق طوبي قضايا الزراعة العربية وخاصة قضايا فرعي الزيت والتبغ الرئيسيين . كما ذكر وعود وزارة الزراعة التي لم تتحقق في قضية صيادي السمك في عكا الذين حطمت العواصف زوارقهم وكيف ان الحكومة لم تعوض عليهم شيئا حتى الان .

(ويجد القارىء نص خطاب النائب توفيق طوبي على الصفحة الثانية من هذا العدد كاملا) .

### رد وزير الزراعة

وفي رده تعرض وزير الزراعة للقضايا التي اثارها عضو الكنيست توفيق طوبي فقال ان موسم الزيتون هذا العام قد فاق كل موسم اخر ، ومع ذلك فقد اتخذت الحكومة اجراءات لتصريف الانتاج ، وذكر ان مجلس التصريف والشركات قد اشترت ٧٠٠ طن زيت و٩٠٠ طن زيتون للكبيس ، وهنا قاطعه توفيق طوبي قائلا : الكثير من المزارعين لم يتمكنوا مع ذلك من تصريف انتاجهم ، فرد الوزير ان وزارته ستتابع مساعيها لضمان تصريف كل الانتاج ، وقرا ، على سبيل الاستشهاد ، رسالة من رئيس مجلس محلي المغار يمدح فيها جهود الوزارة في تصريف محصول الزيتون والزيت . واشار الى قضايا الدخان فقال ان الحكومة ستبطل المعونات وسترفع الاسعار بدلا من ذلك وعبر عن امله في ان تعود زراعة الدخان الى ما كانت عليه سابقا .

### قضية صيادي عكا

وردا على احتجاج توفيق طوبي لتاخر الوزارة في التعويض على

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

## اغتيال زعيم شيوعي في كينيا

نيروبي ـ قتل «جما فينتو» الزعيم الشيوعي الافريقي وعضو البرلمان في كينيا اول امس حين اطلقت عليه النار وهو امام بيته .

ويقول شهود عيان ان ثلاثة من الافريقيين اطلقوا النار عليه وهربوا .

هذا وقامت شرطة نيروبي بحملة واسعة لالقاء القبض على القتلة الفارين .

## النائب توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة الزراعة يحذر من مشاريع الاستعمار الامريكي لاستغلال نزاع المياه لايقاع اصطدام مسلح ويؤكد :

# على الحكومة ان تهتم بالزراعة العربية وتزيد ميزانيتها وتعوض الصيادين

بودي ان اسبق حديثي عن وزارة الزراعة بذكر عدد من الامور المتعلقة بالزراعة وتطويرها . ان المياه مصدر حياة للزراعة غير ان هناك من يرغب في ان يحول تطلع اسرائيل وزراعتها الى المياه الى حافرة يحفر بها خدمة لمصالح معادية ، في نهاية الامر ، لا للسلام وحده بل وللتطوير وضمان المياه ذاته . فمؤخرا اعلن وزير الحربية الامريكية ماكنمارا ، بان هناك خطر حرب واقعيا بين اسرائيل والاقطار العربية بصدد نزاع المياه ، ان هذا الوزير معني بتأجيج نيران الحروب في شتى الامكنة في العالم – في فيتنام والكونغو وغيرها – وهو يرغب ، فيما يبدو ، في رؤية مثل هذه الحرب في منطقتنا وفي استغلالها لاغراضه النفعية ضد شعوب المنطقة التي تطرد المستعمرين من مراكزهم . وانه لما يقلقنا جدا التصريحات التي يدلي بها رئيس الحكومة وقائد الجيش وغيرهما من قادة الحكم والذين يمثلونه الذين يهددون باستخدام القوة والاعمال العسكرية ضد الاقطار العربية فيما يتعلق بنزاع المياه . لقد قال السيد اشكول في مؤتمر المباي ان هناك اساسا لامله في ان تتمسك امريكا بكامل التزاماتها عند الامتحان وانه ليس هناك انسان يساوره شك في ان اسرائيل ستستخدم قوة الجيش في هذا النزاع ضد الاقطار العربية .

وكما حذرنا من عواقب اعتماد حكومة اسرائيل على مشروع جونستون وتشغيل مجرى المياه القطري بصورة انفرادية بدلا من التفتيش عن استغلال متفق عليه للمياه المشتركة بين اسرائيل وجاراتها ، فاننا نحذر اليوم من السير في طريق المغامرة الحربية اعتمادا على الاوهام وبحجة تسوية نزاع المياه . فالحرب لن تؤمن جريان المياه بل جريان الدم . والحرب ، حتى لو ايدها الامريكيون ، لن يكتب لها النجاح فكل من يبدأ باشعال نارها في ايامنا انما يحرق اصابعه . ولن تحرز اسرائيل اي فائدة من مثل هذه الحرب التي يشجعها المستعمرون الامريكيون وتدعو لها الاوساط المغامرة في اسرائيل . ولهذا فنحن ندعو الى التعقل والتبصر والتعلم من الماضي .

ان لاسرائيل حقا في المياه ويجب ان يضمن عن طريق الاتفاق ومشروع استغلال متفق عليه مع سوريا والاردن ولبنان ويجب السعي لمثل هذا الاتفاق بكل الطرق ، بطرق الوساطة العالمية الموثوقة والمتفق عليها او بطرق اخرى . وليس للتسوية المتفق عليها ، حتى لو تأخرت ، اي بديل .

والحرب هي عكس المياه والتطوير والحياة . ويجب تسوية نزاع المياه بطرق الاتفاق والسلام . وهذا هو امر الساعة .

ان تحفظاتنا على بند وزارة الزراعة هي في ان يخصص لميزانية تطوير الزراعة مبلغ ٧٣،٥ مليون ليرة بدلا من ٦٣،٥ مليون ليرة حسب ما هو مقترح . وفي نطاق ذلك زيادة مخصصات تطوير الزراعة العربية من ٢،٧ مليون ليرة الى ٤،٧ مليون ليرة . وهذا التحفظ انما يعبر عن رغبتنا ومطالبتنا بان تهتم الحكومة بتطوير الزراعة وبرفع مستوى معيشة المزارع العامل في الزراعة وذلك ازاء الحقيقة التي تبدو اليوم وهي ان معدل دخل العامل في الزراعة ، بالمقارنة مع العامل في فروع اخرى في الاقتصاد القومي ، لا تتجاوز اليوم ٧٠ بالمئة . وانه لمما يثير القلق ما بدا في السنة الاخيرة من مظاهر هبوط مداخيل العاملين في الزراعة بنسبة ١-٢ بالمئة عما كانت عليه في سنة ١٩٦٣ وبالمقارنة مع مداخيل العاملين في فروع اخرى .

اننا نقترح زيادة ميزانية تطوير الزراعة بغية توسيع المساعدات للزراعة والمزارعين بالقروض والتكنيك وتحرير الزراعة من عبء الديون للبنوك والمؤسسات العامة ومن وبأ الفوائد الفاحشة وتخفيض اسعار الكهرباء والمياه والوقود والاسمدة ونفقات الانتاج الاخرى ورفع اسعار المنتجات الزراعية للمنتج وتخفيض اسعارها للمستهلك وذلك بتقديم المعونات المالية الحكومية والحد من ارباح السمسرة .

ولهذا فاننا نرى ، بقلق ، قرار الحكومة تقليص المعونات المالية للمنتجات الزراعية في هذه السنة بنحو ٣٨،٥ مليون ليرة . وواضح ان هذا الامر سيؤدي الى زيادة اسعار الحليب واللحوم والبيض والاسماك والخضروات . وقد اكد الوزير هذا الامر في خطابه اليوم . وارتفاع الاسعار العام هذا سيبلغ نحو ٥٠ مليون ليرة كما تشير مصادر وزارة الزراعة ولن يضر هذا الامر بالمستهلك وحده بل بالمنتج ايضا . وستكون النتيجة : تقليص الاستهلاك وخلق فائض زراعي جديد الامر الذي سيخفض المزارعين تخفيضا اخر .

**وعلى هذا فاننا نطالب باعادة تقديم المعونات المالية الحكومية الى المنتجات الزراعية بل وبزيادتها والحيلولة دون غلاء اللحوم والبيض والحليب وذلك لمصلحة المستهلك والمنتج على حد سوى .**

**ان الزراعة العربية تشكل عنصرا هاما في الزراعة العامة في الدولة . ولكن اهتمام الحكومة بالزراعة العربية ضئيل جدا . فمخصصات الزراعة العربية في ميزانية تطوير الزراعة لا تتجاوز ٤،٢ بالمئة وهذا في الوقت الذي تبلغ فيه المساحة التي يستغلها المزارعون العرب نحو ١٠ بالمئة من مجموع المساحة المستغلة . واذا اضفنا الى ذلك المساحات الواسعة للبدو في النقب فستصل هذه السنة الى ٢٠ بالمئة والمبلغ المخصص لتطوير الزراعة العربية يبلغ اليوم ٢،٧ مليون ليرة مقابل ٢،٥ مليون ليرة في السنة المنصرمة اي بزيادة ٨ بالمئة فقط مقابل زيادة قدرها ٥٨ بالمئة في ميزانية تطوير الزراعة كلها . ونتيجة لهذا الوضع نحن نشهد ان المساحة المروية في المناطق العربية هي مساحة صغيرة جدا . وحتى على هذا تختلف الاحصاءات الرسمية ولهذا فمن الصعب ان نعرف اي من هذه الاحصاءات هو الصحيح فحسب احصاءات المكتب المركزي للاحصاء تبلغ مساحة الاراضي المروية في الزراعة العربية نحو ٣٢ الف دونم ، بينما احصاءات وزارة الزراعة تعلن ان هذه المساحة هي ١٨ الف دونم . ولكن حتى لو كان الرقم الاول هو الصحيح فان المساحة تبقى مساحة ضئيلة لا تتجاوز ٢ بالمئة من مجموع الاراضي المروية في البلاد . اما اذا كان الرقم الثاني هو الصحيح فان النسبة تنخفض الى واحد بالمئة ولهذا فنحن نطالب الحكومة بتوسيع المعونات للزراعة العربية ، وهذا يستلزم اعطاءها قروضا طويلة الاجل قليلة الفائدة واقامة محطات تعليم فني زراعي للقرى العربية وتقديم المساعدة لاصلاح الاراضي للقرى العربية . اننا نطالب بتوسيع المساحة المروية وبزيادة مخصصات المياه للقرى التي ما زالت تنتظر مياه الشرب وبالاهتمام بمساواة اسعار المنتجات الزراعية العربية باسعار المنتجات الزراعية العامة في البلاد. وعلى وجه الخصوص نحن نطالب بالاهتمام الخاص بفرعي الزراعة العربية الاساسيين – الزيتون والدخان . فوزارة الزراعة تعرف ضائقة منتجي الزيتون الذين لا يستطيعون تصريف منتجاتهم . ومجلس تصريف الزيتون والزيت الذي اقيم مؤخرا لم يساعد على حل قضايا منتجي الزيتون والزيت وخصوصا الصغار منهم . ثم ان تركيب هذا المجلس لا يمثل المزارعين تمثيلا صحيحا .**

**لقد قررت اسعار منخفضة لتصريف الزيتون والزيت ، بمعدل ٧٥-٨٥ اغورا لكل كيلو من الزيت .. وهذا هو سعر منخفض جدا . وهناك من يدفع اقل من ذلك ايضا . ففي قرية المغار دفع المجلس ٦٧ اغورا للكيلو . وحتى سعر الزيت الذي قدر بمبلغ ٢٠٠٠ – ٢٥٠٠ ليرة للطن هو سعر يقل عن تكاليف الانتاج . واصعب من ذلك انه ما زالت هناك كميات كبيرة من الزيت لم تصرف . اننا نطالب بزيادة المعونات المالية الحكومية لمنتجي الزيت وبضمان تصريفه . ان فرع الزيتون هو اكبر فروع الزراعة العربية . ان فرع الزيتون في الزراعة العربية يؤلف ٧٠ بالمئة من مجموع انتاج هذا الفرع في البلاد . والمزارعون العرب يطالبون بحماية انتاجهم والتعويض عليهم .**

**وهذا هو الحال ايضا بالنسبة للدخان . وعلى الحكومة ان تتخذ خطوات غير تلك المتعلقة بالنضال ضد المرض الذي حل بالدخان . ان ذلك امر هام جدا فبفضل هذه المساعدة التي يذكرها المزارعون ، يمكن اليوم زراعة ٢٠ الف دونم . ولكن ذلك لا يصل الان حتى الى نصف المساحة التي زرعت في الايام العادية حيث بلغت في سنة ١٩٦٢ و١٩٦٣ نحو ٥٠ الف دونم . لما يوفر على الدولة الاستيراد الغالي ان تهتم الحكومة بان تدفع اسعارا حسنة للمزارعين وليس سعر ٢،٧ ليرة الذي هو المعدل الذي يدفع اليوم للفلاح العربي والذي لا يكاد يسد – بل هو لا يسد – تكاليف الانتاج اذا نحن اخذنا بالحسبان عمل الاولاد والمرأة وابناء العائلة في الدخان . ولهذا يجب زيادة المعونات المالية الحكومية . فمعونة مقدارها ليرة واحدة هي قليلة جدا . يجب زيادة المعونات المالية الحكومية بغية الوصول الى سعر يشجع الفلاح على توسيع المساحة التي يزرعها بالاضافة الى استبعاد المطاعن حول تأخر الشركات في الدفع وكذلك حول تأخر المعونة المالية الحكومية . ويجب القضاء على اساليب الخداع التي يقوم بها ممثلو الشركات بالنسبة لبعض انواع الدخان . لقد حان الوقت الذي يجب تحرير الفلاح منتج الدخان من كل هذه الضربات والاساليب .**

**وكذلك بودي ان اسأل وزير الزراعة فيما يتعلق بالوعد الذي قطع لصيادي عكا قبل نحو شهرين ونصف شهر من فوق هذا المنبر . لقد وعدت يا حضرة الوزير الصيادين الذين تضرروا من جراء العواصف في عكا وفقدوا ستة زوارق . ومنذ ذلك وقعت عواصف اخرى وفقدت زوارق اخرى . لقد وعدتهم بمنحهم هبات تعادل نصف قيمة زوارقهم وقروضا بقيمة النصف الثاني . ولكن حتى اليوم لم يتلق هؤلاء الصيادون شيئا على الرغم من ان الوعد قد قطع لهم قبل اكثر من شهرين ونصف . وبالاضافة الى هذا لم تتخذ اي خطوات لضمان رصيف امين بينما العواصف تتالى وتتالى معها الخسائر كما انه قد حان الوقت لرمي الرافعة القديمة القائمة منذ القرون الوسطى الى البحر واقامة رافعة جديدة تستطيع ان ترفع في ايام العواصف الزوارق من البحر الى الشاطئ .**

**هذا هو مطلب الصيادين انفسهم وانا اوجهه اليك يا حضرة الوزير في انتظار الجواب .**

**اخيرا فان مشروع القانون الذي تحدثت عنه يا حضرة الوزير واعلنت ان الحكومة قد قررت تقديم قانون يحرم المستوطنين من حقهم في الارض والمياه اذا هم تجرأوا على تأجير اراضيهم او نقل حقهم في المياه الى اشخاص اخرين من خارج مستوطناتهم – ان هذا الاقتراح الذي يزعم المحافظة على مبادئ الاستيطان ويتحدث عن المحافظة على طابع الاراضي القومية – كما قلت – موجه لامر اخر بالمرة .. اننا نعرف – والصحف قد كتبت ذلك – من هو المقصود . اننا نشجب شجبا شديدا هدف هذا القانون الذي يجيء في الواقع لمنع تشغيل عمال زراعيين عرب في الارض ولمنع تأجير مثل هذه الارض لمزارعين عرب . ان عمل فلاحين عرب في المستوطنات اليهودية وظاهرة تأجير اراض لفلاحين عرب انما ظاهرة ظهرت على اساس تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم وتحويلهم الى اناس لا ارض لهم . وكأنه لا يكفي ان يجرد الفلاحون العرب من اراضيهم حتى تقدم قوانين جديدة اضافية لمنعهم عن العمل في الارض . اننا نشجب هذه السياسة العنصرية بكل قوة فليس فيها اي اهتمام بقضية الزراعة وانما فيها كل التمييز ضد الفلاحين العرب وفيها كل الاضرار بالعلاقات بين الشعبين .**

## في الاتحاد السوفييتي

كان انتصار الجيش الاحمر على الغزاة الالمان قرب بسكوف في شباط ١٩١٨ يوم ميلاد الجيش السوفييتي .. الجيش الذي اسهم اسهاما حاسما في اندحار المانيا النازية .. وتحرر الملايين ..

في الصورة : طائرة سوفييتية في وقت طيرانها ، تستطيع قذف الصواريخ الى ابعاد شاسعة .

## في الولايات المتحدة



جرت في جامعة بركلي في كاليفورنيا مظاهرات طلاب صاخبة احتجاجا على معاقبة اربعة طلاب كانوا قد وزعوا بين زملائهم مواد توضيحية اصدرها مؤتمر المساواة .

في الصورة : الشرطة تجر طالبة متظاهرة ..

## حدث في البيارة

### محتال

سفس عدد من الشبان العاطلين عن العمل في تل ابيب الصعداء عندما قابلهم «مدير شركة ايجد» وفحصهم ووجدهم صالحين للعمل كباعة تذاكر في الباصات .

ولم يدر في خلد هؤلاء الشبان ان المدير لم يكن سوى محتال نصاب ، فكانوا يرونه يرتدي ملابس مرتبة ويعتمر قبعة موظفي ايجد لامعة مهندمة

وكانت المقابلات تجري في مقاهي تل ابيب ، ولم يتردد طالبو العمل في دفع اثمان التذاكر التي «سيتسلمونها» لمزاولة اعمالهم وكانت تتراوح بين ١٥٠-٢٠٠ ليرة .

غير ان فرحتهم لم تطل .. لانهم ذهبوا في اليوم الذي حدده لهم لاستلام التذاكر الى مكاتب ايجد في تل ابيب يطلبون تذاكرهم فقيل لهم ان لا علم للموظفين هناك بامرهم ولا بامر «المدير المحترم» .

وفي الحال ابلغوا الشرطة بالامر . وامكن القاء القبض على المحتال حسب الاوصاف التي قدمها المدعون .

### اين الرفاة ؟

تقدمت امراة عربية في يافا الى دائرة الشرطة وادعت ان عربيين (وذكرت اسميهما) قتلا يهوديا قبل ثماني سنوات بعد ان سرقا امواله ودفناه في بيارة عينتها .

وقامت فرقة من الشرطة باجراء تنقيب في جميع انحاء البيارة فلم تعثر على ما يدل على وجود رفاة قتيل ما .

وقالت المراة انها شاهدت الاعتداء في احدى ازقة يافا وكانت تخشى طيلة هذه المدة ان تفشي الامر ، غير ان ضميرها لم يعطها وحفزها الى الادلاء بمعلوماتها .

### كاد ينتحر

جرمت المحكمة المركزية في القدس يعقوب مزراحي بتهمة اجتياز الحدود الى الاردن وما ان صدر الحكم بحقه حتى اعتلى شباك قاعة المحكمة وحاول القاء نفسه منه .

وتمكن رجال الشرطة من الحيلولة دون انتحاره بعد ان كسر زجاج النافذة .

وحكم القاضي عليه بالسجن تسعة اشهر اخذا بعين الاعتبار حالته العقلية .

## في السياسة الدولية

# الصراع في السودان

**بقلم : محمد خاص**

**اعلن سر الختم خليفة ، يوم الثلاثاء الماضي تشكيل وزارة جديدة للسودان قوامها ثلاثة وزراء لكل من حزب الامة وحزب الاتحاد الوطني ومقاطعات الجنوب ووزير واحد لكل من حزب الشعب الدمقراطي والحزب الشيوعي السوداني والاخوان المسلمين.**

**واعلان سر الختم خليفة هذا قد جاء بعد ايام معدودة من استقالته ، واستقالة حكومته ، وبعد مفاوضات ومباحثات .**

وحكومة سر الختم خليفة هذه هي الحكومة الثانية برئاسته منذ ان اطاح النضال الشعبي بحكم عبود الدكتاتوري في شهر تشرين الاول – اكتوبر – من السنة الماضية . فقد قامت الحكومة الاولى في اعقاب الانتفاضة الشعبية وعبرت الى حد كبير ، عن توازن القوى السياسية في البلاد فكانت اليد الطولى فيها للقوى والاحزاب الشعبية والدمقراطية اليسارية وبضمنها الحزب الشيوعي وحزب الشعب الدمقراطي والنقابات ومنظمات شعبية اخرى .

وكان من الطبيعي والحالة هذه ان تنهج الحكومة السودانية سياسة عداء للاستعمار ومؤامراته ، وتضامن مع الشعوب العربية والشعوب الافريقية ، واصلاحات اجتماعية وموقف ايجابي من مطالب جماهير الشعب في الجنوب الذي ورث التخلف والفقر والتمييز من العهود الحاكمة الماضية .

وقد وجدت هذه السياسة تعبيرا واضحا في موقف السودان من قضية الكونغو وتضامنها مع حكومة الثورة الشعبية فيه ، وفي زيارة رئيس الحكومة ، خليفة ، الى الجمهورية العربية المتحدة وابحاثه مع زعمائها لتوطيد الصداقة والتعاون بين البلدين وكذلك في زيارة خليفة وعدد من الوزراء الى جنوب السودان ومحادثتهم مع زعمائه بعد نشوب الاضطرابات فيه .

واصطدمت هذه السياسة لا بالاستعمار وحده بل بالرجعية السودانية الذين خشوا توطد هذا النهج واستمراره وخافوا ضياع البقية الباقية من نفوذهم وفقدان مصالحهم . فتضافرت جهودهم لعرقلة سير الحكومة السودانية وبالتالي للاطاحة بها .

والقوى الاستعمارية والرجعية في السودان التي رات ، وبحق ، ما للقوى اليسارية وللشيوعيين من اثر في انتهاج هذه السياسة ومن ضمان اكيد لاستمرارها وتقويتها ، ركزت هجومها على الشيوعيين واليساريين وطالبت بابعاد ممثليهم عن الحكومة او خفض هذا التمثيل الى الحد الادنى .

ولما فشلت هذه القوى الرجعية في تحقيق مآربها هذه عمدت الى اصطناع ازمة حكومية باستقالة وزراء حزب «الامة» و«الاتحاد الوطني» و«الاخوان المسلمين» من الحكومة مما ادى الى استقالة سر الختم خليفة والحكومة كلها .

وهكذا ، فازاء الجهود المحمومة التي بذلتها هذه القوى الرجعية دون توقف منذ قيام الحكومة ، تبدو هذه الازمة المصطنعة امرا غير مفاجئ . ولكن الذي اكسبها هذه السرعة الكبيرة هو تخوف الرجعية من الانتخابات العامة في البلاد ، المقرر اجراؤها في الواحد والعشرين من نيسان المقبل ، ومحاولتهم ضمان اوضاع مربحة لها بحيث تجري الانتخابات والرجعية مسيطرة على كافة المناصب الرئيسية في الحكومة مما يسهل عليها الحيلولة دون الشيوعيين والدمقراطيين والتمثيل الملائم ويمكنها من اجراء التحول نحو اليمين في النهج السياسي .

وشدد من مؤامرة الرجعية هذه الضرورة الملحة لحل قضية الجنوب السوداني حلا دمقراطيا كما يقترح الشيوعيون وضمان تلبية مطالب سكانه البرابرة ومنحهم كافة الحقوق والقضاء على تخلفهم وفقرهم الامر الذي يجعلهم جزءا فعالا من الشعب السوداني في معركته العادلة للتطور والتقدم والازدهار . فالاحزاب اليمينية الرجعية والعناصر الشوفينية في السودان تقاوم مثل هذا الحل وتعمد الى ابقاء الجنوب السوداني في حالة تخلف وفقر ومصدرا لارباح طائلة .

ومع هذا فان مؤامرة القوى اليمينية في السودان لم تخف على جماهير الشعب وخاصة الطبقة العاملة التي اعلنت اضرابا سياسيا عاما استمر يوما واحدا ضد المؤامرة وعقدت الاجتماعات الكبيرة في الخرطوم وغيرها لصدها وقهرها .

لقد عمد رئيس الحكومة سر الختم خليفة بعد استقالته الى اجراء ابحاث مع احزاب الحكومة المستقيلة بغية اعادة تشكيلها غير ان هذه الابحاث والمشاورات اتسمت بطابع ميل سر الختم خليفة الى تلبية مطالب القوى اليمينية والخنوع لها .

وواضح ان الشيوعيين السودانيين الذين اكتسبوا القوة والخبرة والتأييد الشعبي والنفوذ الواسع بين جماهير الشعب والطبقة العاملة عبر نضالات ومعارك استمرت على مر السنين، والذين لا يساورهم الوهم بان من الممكن تقرير مصير بلادهم في مشاورات حزبية، قد رفضوا خنوع سر الختم خليفة الى القوى اليمينية وعمدوا الى استنفار قوى الشعب في مرحلة جديدة من النضال دفاعا عن منجزات الثورة ومكاسبها وضد المؤامرة اليمينية .

وخنوع خليفة لمطالب الاحزاب اليمينية – كما برز في الحكومة الجديدة التي الفها – قد شجع الاحزاب على التمادي في مطالبتها بزيادة بما يزيد عن ثلاثة وزراء ..

لقد اعلن سر الختم خليفة في اعقاب تشكيل الحكومة الجديدة ان الازمة الحكومية قد انتهت .. غير ان الانباء المتوفرة حتى الان تشير الى عكس ذلك . فمن الناحية الواحدة تواصل الاحزاب الرجعية اصرارها على زيادة تمثيلها ومن الناحية الاخرى ترفض القوى اليسارية – الشيوعيون والدمقراطيون – خنوع سر الختم خليفة وتشدد النضال الشعبي ضده من اجل انقاذ مكاسب الثورة من الاخطار التي يهددها بها اليمين الرجعي وهذه القوى اليسارية تحظى في معركتها هذه بتأييد جماهير شعبية واسعة في السودان ، شماله وجنوبه ، وبعطف القوى الدمقراطية والمعادية للاستعمار في القارة الافريقية وخارجها .

# هذه هي الطريق الى السلام والامن

## حول رؤوس الاقلام لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الخامس عشر

**بقلم : ماير فلنر**

**نشرت رؤوس الاقلام الاولى لمؤتمر حزبنا الخامس عشر وبدا البحث فيها في صفوف الحزب .. وثمة كثيرون ، من جمهور العمال ومن كافة الفئات الشعبية الاسرائيلية ، يبدون عناية كبيرة بالبرنامج الذي يضعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولاسيما بسبب الازمة الخطيرة جدا التي تغمر الحكم في اسرائيل وسياسته .**

والمادتان الاوليتان – اللتان نشرتا من رؤوس الاقلام :

١ – ازمة الحكم في اسرائيل والنضال من اجل حكومة وطنية دمقراطية و ٢ – السياسة الرسمية وسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي – تؤلفان خلاصة هامة جدا للنقاش الذي جرى في اللجنة المركزية وفي الحزب خلال الفترة الاخيرة ، خلاصة هي – على حد قول الدورة الثامنة عشرة للجنة المركزية «اساس لسياسة الحزب ولعمل كافة هيئاته ومنظماته واعضائه» .

ورؤوس الاقلام التي نشرت ، والتي ستنشر ، يجري بحثها بحثا واسعا ودمقراطيا في الملاك (الكادر) الحزبي . وسيقدم اعضاء الحزب ملاحظاتهم واقتراحاتهم الى اللجنة المركزية وفي بداية شهر حزيران من هذه السنة سيفتتح ايضا منبر بحث اعدادا للمؤتمر في الصحف الحزبية .

والمؤتمر الخامس عشر سيكون المؤتمر الخامس لحزبنا الشيوعي في دولة اسرائيل وفي السنة السابعة عشرة لقيامها . وخطوط سياستنا الاساسية التي صيغت في مؤتمرنا الاول في دولة اسرائيل – المؤتمر الحادي عشر الذي انعقد في سنة ١٩٤٩ – والتي اثبتت الحياة نفسها صحتها وصدقها ، توضح للشعب ، بكل جلاء ، الطريق الحقيقي الى السلام والامن ، الطريق الحقيقي لاندماج اسرائيل ، دولة معترفا بها ومتساوية في الحقوق ، في عائلة الشعوب العربية التي نعيش بين ظهرانيها . وقد طورنا ، خلال سنوات ، سياستنا على اسس تلك الخطوط الاساسية .

لقد اوضحت الطريق التي يسلكها الحكام انها طريق فاشلة فهي لم تقتصر على انها لم تقرب شعبنا من حل قضاياه الصعبة والمعقدة بل انها ادت الى اشتداد عزلة اسرائيل في المنطقة والعالم كله .

ورؤوس الاقلام تمهيدا للمؤتمر الخامس عشر تحلل ، تحليلا ماركسيا – لينينيا عميقا ، الواقع الاسرائيلي وتؤلف وثيقة فكرية وسياسية هامة تقوم على التحليل العلمي وعلى ملاءمة المبادىء الماركسية – اللينينية العامة ملاءمة خلاقة ، للظروف الاسرائيلية في عهدنا .

فرؤوس الاقلام تحلل التطورات الجديدة في اسرائيل وفي المنطقة والعالم وتستخلص ان «التطورات في اسرائيل والمنطقة والعالم بين المؤتمرين قد اثبتت صحة السياسة التي اقرها المؤتمر الرابع عشر وطورتها اجتماعات اللجنة المركزية » .

وكذلك :

«وهذا التطور كله قد اثبت ، من الناحية الواحدة ، افلاس سياسة الاوساط الحاكمة المستمرة منذ ١٧ سنة وعجزها عن حل اي قضية الا وهي قضية السلام الاسرائيلي العربي في المقام الاول واندماج اسرائيل في المنطقة – واكد ، من الناحية الثانية ، صحة طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسياسته الوطنية» .

وتشكل رؤوس الاقلام تعبيرا واضحا عن سياسة حزبنا الوطنية والاممية . والقلق على سلامة الشعب والوطن ، من ناحية ، والتنديد بكل مقال عنصري واضطهاد قومي ، من ناحية اخرى ، هما بمثابة العمود الفقري لرؤوس الاقلام .

اننا نفرق جيدا بين الكوسموبوليتية اللذين هما كارثة قومية وبين مصالح شعبنا القومية الحقيقية .

وقد جاء في رؤوس الاقلام :

«ان مصادر ازمة السياسة والحكم تكمن في الارتكاز على الاستعمار وفي التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية وفي مقاومة حركة التحرر القومي للشعوب العربية وفي خدمة مصالح راس المال الاحتكاري» .

وهكذا فثمة طريقان ، خطان اثنان يواجه احدهما الاخر . الاول طريق وخط الاوساط الحاكمة على مختلف اضرابها ، والثاني طريق وخط الحزب الشيوعي الاسرائيلي . اما خط الاوساط الحاكمة السياسي فمصدر اخطار على اسرائيل . لقد ورد في رؤوس الاقلام :

«ان ارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار وربط بلادنا بمركبته لا يساعدان امتنا بل يهددانها بالخطر لانهما قد يورطان اسرائيل في حرب خدمة الاستعمار مثل حرب السويس في حينها» .

✶

لقد تنفس شعبنا الصعداء حينما اضطر بن غوريون ، في حزيران سنة ١٩٦٣ ، الى التخلي عن الحكم . وتخليه هذا قد ابرز فشل الخط السياسي الحاكم وهبوط مركز العسكرية البنغوريونية . غير ان حكومة اشكول اعلنت انها حكومة استمرار لحكومات بن غوريون ولخطوط سياسته الاساسية . والفوارق التي ظهرت في لهجة كلام حكومة اشكول وفي بعض خطواتها ، الفوارق التي رايناها ليس فيها – بحد ذاتها – ما يثبت وجود النية في اجراء تغيير نوعي في السياسة تجاه الخارج والداخل . ومن الناحية الموضوعية نضجت ، منذ زمن ، الضرورة لتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام وعدم الارتباط بالاستعمار والحياد ، في اتجاه الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب . فقط بالسير في الطريق التي تؤدي الى اعتراف الدول العربية بحق قيام دولة اسرائيل وبحقوقها المشروعة ، في الطريق التي تؤدي الى تحقيق حق اسرائيل في حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق البحر الاحمر والى الغاء المقاطعة المفروضة على اسرائيل . غير ان الحكم يستمر في القديم ولا يسير في الطريق المؤدية الى السلام والى الامن .

والمطالبة بالاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني التي لم تتحقق ليست طلبا معاديا لاسرائيل كما يصفه العنصريون . ويمكن القول ، دون اي مبالغة ، ان شعب اسرائيل معني بتغيير السياسة الاسرائيلية في هذا الاتجاه عناية لا تقل عن عناية الشعب العربي فهذه هي الطريق العادلة والواقعية للتوصل الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل . ان السلام الاسرائيلي – العربي ومنع التدخل الاستعماري هما ضرورة حياة عملية لشعب اسرائيل

والحياة نفسها قد اثبتت ان الاوساط الحاكمة قد اوهمت نفسها بانها تستطيع – بمساعدة «الدعامة» الاستعمارية – تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية .

«فسياسة تنكر الاوساط الحاكمة الاسرائيلية لقيام الشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه المشروعة وفي الدرجة الاولى لحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم او الحصول على تعويضات ، وسياسة الارتباط الذي يزداد توثقا مع حكام الولايات المتحدة ومع دول استعمارية اخرى – قد استمرت واشتدت في وقت يتعاظم فيه نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار وفي وقت يوجد فيه الاستعمار في تراجع مستمر عن مواقعه . فالقضية الفلسطينية التي انتظر حكام اسرائيل ان «تمتص» وان تختفي على مر السنين ليس فقط انها لم تسقط عن بساط البحث» . بل ان «السياسة الاسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية قد دخلت اكثر فاكثر الى وضع من الحصار» .

ورؤوس الاقلام تشكل لائحة اتهام خطير لحكومة اشكول وقد جاء في رؤوس الاقلام :

«وتثبت اعمال حكومة اشكول في العلاقات الاسرائيلية العربية ، انها تتابع السياسة البنغوريونية في هذه الناحية ايضا . فمثلا – تستمر في اتخاذ موقف سلبي متعنت تجاه حقوق اللاجئين ، وهي مستمرة في العمل من اجل الحصول على سلاح غير عادي وترفض الاقتراحات لتجريد المنطقة من السلاح الذري ، وهي مستمرة في الاعتماد على مشروع جونستون ، وعلى مشروع الاستعمار الامريكي ، وذلك بعملها المنفرد في قضية مياه الاردن ، وهي مستمرة في مقاطعة لجان الهدنة مع سوريا ومصر ، وهي مستمرة في اتخاذ خطوات مغامرة واعمال انتقامية في حوادث الحدود ، وهي مستمرة في التهديد بالتدخل في حالة حدوث تغيرات معادية للاستعمار في الاردن ، وهي مستمرة في اتباع سياسة مراكز القوة . ان هذه السياسة الرجعية المعادية للقومية تغذي بمدى كبير مواقف حكام عرب ، مواقف ترفض حق قيام دولة اسرائيل»

لقد شجب حزبنا وهو يشجب ، بكل شدة ، اي مظهر من عناصر عربية مختلفة يهدف الى زعزعة حقوق شعب اسرائيل المشروعة وحق قيام دولة اسرائيل . وتجند حزبنا دوما وهو يتجند على اساس مبدا الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة العادلة لكلا شعبي فلسطين ، اليهودي والعربي ، كاساس متين لحل القضية الفلسطينية وتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي سلميا . وعلى هذا ، وسوية مع الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في التنظيم والنضال بشكل دمقراطي من اجل حقوقه ، فان حزبنا قد ندد تنديدا حازما بالمشروعات المغامرة لاحمد الشقيري و«المنظمة التحرير الفلسطينية» و«الجيش التحرير الفلسطيني» تلك المشروعات المتنكرة لحقوق شعب اسرائيل القومية المشروعة .

فهذه المشروعات انما تخدم خدمة ضارة النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل تحقيق حقوقه القومية المشروعة تلك الحقوق التي تتنكر لها الرجعية الاسرائيلية .

وتنص رؤوس الاقلام للمؤتمر الخامس عشر على ان «مصدر النزاع الاسرائيلي العربي هو الاستعمار البريطاني والامريكي ، الذي بذل كل ما في وسعه لمخالفة قرارات الامم المتحدة في ٢٩-١١-١٩٤٧ حول فلسطين وتقسيمها لدولتين مستقلتين ودمقراطيتين ، يهودية وعربية» .. فهذه القرارات – كما جاء ذلك في ميثاق تاسيس دولة اسرائيل قد قدمت الاساس القانوني الدولي لقيام دولة اسرائيل .

وكذلك .

«ان حق شعبي فلسطين في تقرير المصير ، وفي كيان قومي حر ، هو الذي الف صلب قرارات منظمة الامم المتحدة عام ١٩٤٧ . فتحقيق حق تقرير المصير لكل شعب من الشعبين ليس فقط في مصلحته هو ، بل هو ايضا في مصلحة الشعب الاخر لانه بهذا الطريق وحده يختفي الخوف والعداء في العلاقات بين الشعبين ويتحقق اتفاق سلمي بينهما ويضمن الامن القومي لكلاهما» .

وتحقيق حق شعب واحد لا يشجب حق الشعب الاخر . ونضال حزبنا الوطني يندمج جيدا بالنضال الاممي .. فما دام حق الشعب العربي الشقيق في تقرير المصير غير متحقق كما حقق شعبنا نحن هذا الحق – فسنبقى بعيدين عن السلام والامن كما هو حالنا اليوم وسنبقى مستعبدين ومعتمدين كليا على الدول الاستعمارية مثيرة النزاعات التي هي على استعداد للتضحية بمصالح اليهود والعرب على مذبح مصالحها النفعية في المنطقة .

ولهذا فقد جاء في رؤوس الاقلام

«ان حزبنا يناضل من اجل ان تكون دولة اسرائيل الاولى في الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني التي لم تتحقق ، وفي المكان الاول الاعتراف بحق اللاجئين العرب ، فهذه هي الطريق لكسب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها المشروعة» .

ونحن نقترح هذا المشروع يفعمنا الوعي العميق بان هذا هو المصلحة القومية الاسرائيلية وهو الطريق الى السلام والى الامن .

وبالضبط لاننا مفعمون بالمشاعر المخلصة قلقا على شعبنا فاننا نستصرخ شعبنا ضد سياسة الاوساط الحاكمة التي تهدد بالخطر مستقبله .

اننا تلامذة لينين الذي وجهت اليه الرجعية الحاكمة ، في روسيا القيصرية ، التهمة الكاذبة ، تهمة العدمية القومية وعدم الوطنية . لقد رد فلاديمير ايلتش لينين على ذلك

«هل غريبة علينا نحن البروليتاريين الروس الواعين ، مشاعر العزة القومية ؟ بالطبع لا . اننا نحب لغتنا ووطننا ونحن نعمل اكثر من الجميع لرفع جماهيره العاملة (اي تسعة اعشار سكانه) الى مستوى وعي الدمقراطيين والاشتراكيين . واكثر من الجميع يؤلمنا ان نرى ونلمس كيف يدوس الجزارون القياصرة ابناء النبلاء والراسماليين وكيف يضطهدون ويعتدون في وطننا الرائع . اننا فخورون بان من شان هذه الاعمال الاستغلالية ان تثير المقاومة في محيطنا نحن ، في محيط الروس البيض» ..

كذلك قال لينين : «اننا مفعمون بالعزة القومية ولهذا بالضبط نحن نكره بصورة خاصة ماضينا العبودي (حيث كان اصحاب الاقطاعيات وابناء النبلاء يجرون الفلاحين الى الحرب لكي يخنقوا حرية هنغاريا وبولونيا وايران والصين) وحاضرنا العبودي حيث اصحاب الاقطاعيات انفسهم ، بمساعدة الراسماليين ، يجروننا الى الحرب لكي يخنقوا بولونيا واكرانيا ولكي يخنقوا الحركة الدمقراطية في ايران والصين ، ولكي يعززوا عصابات رومانوف وبوريشكي وفورشكوفيتشكي التي تعتدي على عزتنا القومية .

ليس من احد يلام على انه ولد عبدا ولكن العبد الذي لا تكون المطامع في حريته غريبة عنه فحسب بل انه يبرر عبوديته ويجملها (اذ يدعي ان خنق بولونيا او اوكرانيا مثلا هو دفاع عن الوطن) ان مثل هذا العبد عبد حقير وفظ ويثير ضده مشاعر من السخط والاحتقار والكراهية .

ولهذا فحزبنا الشيوعي يرى جوهر نضاله كحزب اسرائيلي من اجل اجراء تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وخلاص قومي وضد الحكام وسياستهم الذين قد يجرون الكوارث على شعبنا ووطننا . ولهذا فنحن نناضل لتكتل قوى جديد في الشعب ولتجمع جديد في حركة العمال الاسرائيلية ومن اجل سياسة جديدة اسرائيلية حقا محبة للسلام ومستقلة حقا ومن اجل قيام حكومة وطنية ودمقراطية .

ولهذا يكرس حزبنا جوهر جهوده – وليس بدون نجاح – من اجل تكتيل القوى ومن اجل وحدة العمل على اساس حد ادنى من البرنامج وعلى اساس كل نقطة اتصال مشتركة مع اي عنصر في حركة العمال وخارجها – من اجل تقدم قضية السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي . وليس للشيوعيين ولن يكون لهم اي مصلحة سوى خدمة قضية الشعب وقضية السلام والاشتراكية خدمة مخلصة فهذه هي المصلحة القومية العليا لكل الشعوب .

✶

لقد طرات تغييرات هامة على الراي العام الاسرائيلي . واوساط كثيرة اخذت تدرك ان الطريق القديم من شانه ان يؤدي الى كارثة قومية فقط . غير ان الارتباك ما زال كبيرا في الجمهور . ونحن ، يشجعنا التيقظ الايجابي في الراي العام في بلادنا والتطورات التقدمية في المنطقة والعالم ، انما نرفع شعلة النور والحقيقة لشعبنا ونرشد الى الطريق العملية والواقعية لحل القضايا التي تحتل مركز الصدارة في حياتنا .

وتؤكد رؤوس الاقلام «انه نتيجة لاشتداد الخط المعادي للاستعمار في البلاد العربية ، وللمكاسب التقدمية في عدة بلاد عربية ، ولتوثيق العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفييتي – يزداد الوعي بخطر الدور الاستعماري الذي يشجع النزاع ، وتزداد مقاومة الحرب الامر الذي يضاعف امكانية حل النزاع الاسرائيلي العربي سلميا» .

وعلى سبيل المثال تذكر رؤوس الاقلام البيان السوفييتي – المصري المشترك الذي يظهر فيه التاييد الايجابي لحقوق عرب فلسطين ولكنه لا يتضمن اي شجب لحقوق اسرائيل، وهو يقوم على الحل السلمي لكل القضايا العالمية المختلف عليها . وتذكر رؤوس الاقلام باستحسان خلاصات مشاورات الاحزاب الشيوعية العربية المنشورة في ايلول ١٩٦٤ والمؤيدة تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني بطرق السلام والمعارضة تصفية حقوق شعب اسرائيل .

وتذكر رؤوس الاقلام : «ان حزبنا يرى في ظاهرة توثيق العلاقات بين البلدان العربية والدول الاشتراكية ظاهرة ايجابية لا من وجهة نظر النضال العام ضد الاستعمار والحرب بل ومن وجهة نظر المصلحة القومية المعنية بحل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي» .

وفي نفس الوقت يرفض حزبنا بالطبع بشدة اي تصريح من جانب اي عنصر عربي يتنكر لحق قيام اسرائيل .

ولكن وجهة التطور الاساسية في الاقطار العربية هي نحو التقدم وتوثيق العلاقات مع الاقطار الاشتراكية الامر الذي سيقوي ايضا نوايا السلام ومقاومة التدخل الاستعماري .

ان الزيارة المقبلة التي سيقوم بها رئيس الجمهورية الالمانية الدمقراطية، ولتر اولبريخت ، في مصر ، واشتداد التناقضات المصرية الامريكية ، والمصرية الالمانية ، واطلاق سراح الشيوعيين والدمقراطيين الاخرين في سوريا وتنفيذ التاميمات في تلك البلاد ، والثورة الشعبية في السودان باشتراك الحزب الشيوعي ، وتعميق التحولات السياسية والاجتماعية في الجزائر ومصر ، والبداية الاولى للتاميمات في العراق – كل هذا من علامات العصر وسيؤدي الى نضوج توجه حكيم واقعي نحو القضية الفلسطينية ، وهذا التوجه يجد تعبيرا عنه في التخلي عن نوايا شجب حقوق شعب اسرائيل المشروعة ، مع شن النضال العادل لتحقيق الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني .

✶

وتؤلف رؤوس الاقلام برنامجا على غاية كبيرة من الاهمية برنامجا يضع مبادىء حزبنا واستراتيجيته وتكتيكه، برنامجا يقوم على تحليل علمي وهو اهل لرص صفوف كل الشيوعيين وكل الحزب بغية التشديد نضالنا السامي لانقاذ بلادنا من العواقب الوخيمة المترتبة على استمرار وتفاقم السياسة الحاكمة .

ونحن لا نعمل في فراغ ، والان نحن نشترك في نضالات تكتل القوى في كفاح العمال والمزارعين والمثقفين وسكان الاحياء الفقيرة والفئات المتوسطة والنساء والشبيبة ، دفاعا عن شؤونهم ومن اجل معارك دمقراطية مشتركة . وقد اشتركنا بنشاط في نضالات قوى دمقراطية يهودية وعربية من اجل الغاء الحكم العسكري وضد تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم ومن اجل تطوير بدون نهب . واشتركنا بنشاط كبير في الجبهة الدمقراطية لصد هجوم الطغمة البن غوريونية على الحريات الدمقراطية ولتغيير طريقة الانتخابات.

اننا نقول للشعب ان هناك طريقا للخروج من المازق الذي ادخلت السياسة الحاكمة شعبنا فيه . ومن اجل ذلك تستوجب الضرورة تغيير كل اتجاه السياسة : لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، لا مع المستعمرين الجدد ضد شعب الكونغو وضد شعوب افريقيا واسيا بل مع شعوب اسيا وافريقيا ضد المستعمرين والمستعمرين الجدد . لا مع رافعي راية معاداة الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي وكل المعسكر الاشتراكي بل مع الاتحاد السوفييتي من اجل السلام بين الشعوب ومن اجل استقلال كل الشعوب .

ان البرنامج الذي اوردته رؤوس الاقلام يعبر عن مصالح كل فئات الشعب في اسرائيل باستثناء حفنة من الراسماليين المرتبطين ارتباط حياة او موت مع الراسمال الاحتكاري الاجنبي ، وباستثناء حفنة من الزعماء في حركة العمال الذين افقدهم العداء للشيوعية صوابهم وكان لهم اساس سياستهم الخارجية خلافا لمصالح اسرائيل القومية .

ولهذا فاننا نقول انه بمدى ما يتعاظم النضال لتغيير الحكم والسياسة في اسرائيل وبمدى ما تنجح جماهير الشعب في الوصول الى تغيير السياسة الاسرائيلية – سيتغير التوجه لاسرائيل ويتعزز مركزها الدولي . وبمدى ما يشتد النضال ضد الحكم وسياسته الرجعية ستزداد الخدمة الوطنية لشعبنا ولبلادنا ، وتدرك الشعوب العربية وشعوب اسيا وافريقيا ان اسرائيل لا تؤلف كتلة واحدة وانما هناك اسرائيل اخرى تقاوم الحكم والسياسة الموالية للاستعمار وان لاسرائيل كهذه سيكون المستقبل .

✶

ان التطورات العالمية الاخيرة : الغارات الامريكية على شمال فيتنام ، والتدخل الاستعماري في الكونغو وغيرها يثبت مرة اخرى صحة الفرضية التي اعلنتها مشاورات موسكو من سنة ١٩٦٠ والتي تقول ان الاستعمار الامريكي هو الحصن الاساسي للرجعية العالمية وانه الجندرمة والعدو لشعوب العالم كله ولمنطقتنا ايضا .

ووطنيتنا هي في النضال المعادي للاستعمار ومن اجل الشعب والوطن ومن اجل الدفاع عن شؤون العاملين ومن اجل مستقبل اشتراكي سعيد لبلادنا .

وفي هذه الايام التي تشن فيها الصحف المعادية حملة تحريض على حزبنا الشيوعي محاولة ان تفرض عليه من الخارج خطا سياسيا ترغب فيه السلطات ومهددة بحرمانه من حرية العمل العلني في حالة عدم رضاء السلطات على سياسته – يتوجب علينا اكثر من اي وقت مضى ان نرص صفوفنا ونشدد نضالنا ضد مؤامرة الحكم هذه .

والى المحرضين على مختلف اشكالهم نقول : نحن الشيوعيين الاسرائيليين فخورون باسهامنا التاريخي في قيام اسرائيل في سنة ١٩٤٨ ، ولن نتعلم الوطنية من اولئك الذين كادوا ، في سنة ١٩٥٦ ، ان ينزلوا بشعبنا كارثة قومية خدمة للاجانب .

وبالطبع فلن نتعلم الوطنية من اولئك الذين يبيعون مصالح اسرائيل واحترام اسرائيل بحفنة من الماركات الالمانية الغربية .

والشيوعي يهوديا كان ام عربيا الذي يرشد الى الطريق القويم الى السلام ، وامن اسرائيل ، هو اكثر وطنية بما لا يحده وصف من اولئك الوطنيين المزعومين الذين يشددون العنصرية والعداء للعرب والعداء للسوفييت تحت ستار الوطنية .

وعمال ومثقفون كثيرون يفتشون عن طريق جديدة ووجهة نظر كونية جديدة ، ومن هؤلاء من يصل الى الحزب الشيوعي وفيه وحده يتعلم ويشعر بالوطنية الحقيقية .

✶

ان حزبنا حزب اسرائيلي – جزء لا يتجزا من حركة العمال الاسرائيلية ، وطليعة الطبقة العاملة ومرتبط بمصالح الشعب ومستعد دوما للدفاع عن امنه والنضال بكل قوته من اجل مستقبل سعيد لاسرائيل . وفي الوقت ذاته يؤلف حزبنا جسرا الى الشعوب العربية المناضلة للتحرر القومي والاجتماعي ، جسرا لحركة العمال الثورية في العالم ، وللمعسكر الاشتراكي الذي له المستقبل .

وحزبنا الشيوعي حزب عمال اسرائيلي يهودي عربي . وخلال السنوات توطدت الاخوة الشيوعية اليهودية العربية في حزبنا . ولهذا فحزبنا انما يصور مستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية في منطقة الشرق الاوسط ، اننا نحافظ بكل قوتنا على وحدة حزبنا اليهودية العربية فبدونها سنسقط ومعها سننتصر ونصل في حلف مع قوى اخرى الى انتصار الشعب العامل في اسرائيل .

✶

ان رؤوس الاقلام اعدادا للمؤتمر الخامس عشر تؤلف وثيقة تثير الاحترام لحزبنا الشيوعي وسلاحا فكريا وسياسيا جبارا لتقدم نضال حزبنا ولتكتيل اوسع القوى في الطبقة العاملة وفي الشعب من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية واقامة حكومة سلام واستقلال قومي .

---

## هذا العالم الذي نعيش فيه

### لقياس العرق فقط

ينفق الامريكيون كل عام ٣،٥ بليون ليرة على المستحضرات الطبية .

ويقول الخبراء ان معظم هذه المستحضرات كالحبوب والمسكنات وغيرها لا فعالية له ، بل ان قسما كبيرا منها مخطر .

وتتحدث لجنة من مجلس الشيوخ الامريكي عن ارباح الشركات التي تعمل في تحضير تلك الادوية فتصفها انها باهظة .

واعلن ان احدى الشركات اخترعت آلة عصرية ادعت انها تستطيع اكتشاف امراض المرء بوساطة ارقام تسجلها . وتمكنت الشركة من ربح ٧٦،٥ مليون ليرة ... وبعد التحقيق ظهر ان الالة لاتقيس الا كمية العرق الذي يفرزه الجلد .

وتفكر السلطات في اتخاذ الاجراءات مع هؤلاء النصابين .

### خاتم في لفتة

عثر حداد في ضواحي مدينة دريسدن في المانيا الدمقراطية على خاتم داخل لفتة اقتطفها من حديقته .. وفحص الخاتم جيدا فاتضح انه خاتم امه المتوفاة وقد فقدته قبل اربعين عاما اثناء عملها في الحديقة .

### لمن الجوهرة !

جاء في اخبار الارجنتين ان اخصائيا في تجميل الاقدام وشحاذا متشردا يتنازعان ملكية جوهرة ثمينة .

اما قصة هذه الجوهرة الثمينة فهي ان الشحاذ دخل صالون تجميل الاقدام طالبا من الاخصائي ازالة ثؤلول يؤلم قدمه .

واشفق الرجل على الشحاذ وتناول مبضعه وعمل لازالة الثؤلول ولشدة استغرابه وجد جوهرة تختفي تحت ذلك الثؤلول .

ويقول الشحاذ ان هذا الالم صحبه منذ زمن بعيد، ولايعرف كيف وصلت الجوهرة الى قدمه ولكن ذلك لا يضيع حقه في الجوهرة .. اما الاخصائي فيقول ان ما ينتزعه خلال عملياته يبقى عنده ولهذا فالجوهرة «تدخل في حيازته» ملكا له !

### في خرم ابرة

استطاعت ابرة عادية طولها ٤ سم ان تدهش جميع الذين حدقوا في خرقها لانهم فوجئوا برؤية منظر واسع لوادي ارارات في ارمينيا اما صاحب هذه الاعجوبة فهو هاوي الحفر الصغير «ادوارد كازاريان» من يريفان وقد نفذ هذا العمل على قطعة عظم صغيرة ادخلها في خرم الابرة . وقد عرضت اعمال عديدة من هذا النوع في متحف دار الفنون الشعبية في يريفان ، من صنع كازاريان ، وبينها مناظر موسكو المرسومة على كبريتة عادية . ان احد الاعمال الاخيرة لهذا الهاوي ، هو حبة ذرة حفر على نصفها رسم لفلاديمير لينين ويمكن رؤيتها اذا كبرت ٤٠ مرة .

### قياس مدى حرارة القبلة عن طريق الكهرباء !

ذكرت الصحف ان قسيسا فوجىء عندما شاهد فتى وفتاة في نادي الشبيبة التابع لكنيسته في جنوب انكلترا يحاولان قياس مدى الحرارة الناجمة عن القبلة عن طريق الكهرباء .

وقد صنع الالة التي صممت لقياس مدى التفاعل الناجم عن عملية التقبيل طالب الكترونات في السادسة عشرة من عمره .

وقال القس انه اصيب بالدهشة «ليس بسبب خوفه من ان تؤثر الالة على الاخلاق بل بسبب عبقرية الغلام» .

ويتوجب على الفتى ان يمسك بمقبض متصل بالالة بينما تقبض الفتاة على مقبض اخر لتسجل الالة حرارة القبلة بارقام خاصة .





# ادب الاطفال في الاتحاد السوفييتي

**يشكل ادب الاطفال في الاتحاد السوفييتي موضوعا مهما بالنسبة للدارسين والادباء الذين يهتمون بتتبع النشاطات الفكرية والادبية في بلدان تخضع جميع نشاطات الافراد للتوجيه .. ويحتل ادب الاطفال في الاتحاد السوفييتي اهمية خاصة اذ تسهم الدولة بواسطة هذا الادب في تكوين طباع انسان المستقبل .**

وقد بلغ مجموع كتب الاطفال في الاتحاد السوفييتي ٢١١ مليونا مطبوعة في ٥٢ لغة محلية و١٨ لغة اجنبية . والمقال الذي ننشره فيما يلي كتبته الاخصائية السوفييتية بادب الاطفال ـ اغنيا بارتو ـ وهو يلقي ضوءا على هذا الادب في البلدان الشيوعية :

### ادب الاطفال السوفييتي

ان الشاعر الذي يكتب للاولاد يجب ان يكون لديه احساس على ارفع درجة، بعصره ذلك لانه يسهم بكتاباته في تكون طباع انسان المستقبل

حينما يحدث ، الكتاب ، الطفل بصورة بسيطة شعرية عن اهم الكائنات ، عن الناس وعلاقاتهم ، وعن تكون الشجاعة وحب الحقيقة ، فان كتبهم تترك حينئذ اثرا عميقا في نفس الطفل .

ولا يقبل القارىء العبرة الخلقية الا اذا كانت تنبع منه بصورة طبيعية ، والعبرة الخلقية جيدة اذا كان القارىء هو الذي يجدها ، واحيانا لا يقدم الكاتب استنتاجا او مغزى لكن هذا المغزى يوحي بنفسه تلقائيا .

والشيء الاساسي هو اجتناب المواعظ والخطب والتحليلات الفكرية المجردة عبر العمل الادبي ، فالكبار لا يحبونها في حين ان الاطفال يبغضونها ، كما يجب ان يسمح الكاتب للاطفال بالتفكير دون قسرهم على ذلك .

وكما قال غوغول : ـ ان ما يؤثر بقوة على الخيال من الصعب ان يزول من الراس .

اذن فعظماء الادب الروسي مجمعون على المطالبة بكتاب واقعي للاطفال وعلى مناهضة الطابع الحماسي والتفاؤلي المزيف المفعم بالحكم الاخلاقية.

ولا بد لي ان استشهد هنا بفوركي فقد كان يرى ان اعمق الافكار واكثرها جدية في كتاب للاطفال يجب الزاميا ان تعرض بصورة مسلية وجذابة ، وهو نفسه كان يجيب على رسائل الاطفال بلهجة جديدة فكهة .

ويجب ان نستخلص العبرة الخلقية ذاتها من القصائد لقد استقبل مؤخرا الشعراء والمربون حكاية ممتعة بعنوان شاحنتي الصغيرة ـ كتبها الشاعر الشاب فالنتان بيريستوف .

وفكرة الحكاية مبتكرة وتتضمن عبرة خلقية في متناول الاولاد : تلقت بنت صغيرة هدية هي عبارة عن شاحنة صغيرة تستطيع السير ، لكن الفتاة لم تكن تدير لولب لعبتها لتعبئتها ، بل كانت تقول لها :

ـ انا احبك كثيرا ولن اعبئك ابدا .. .

واسرفت الطفلة في العناية بلعبتها الى حد ان اللعبة سقطت مريضة . ويبين الشاعر ان الشاحنة لا تستطيع ان تحمل حمولات ، وانها بحاجة الى ضجة .

وهكذا يمكن الحصول على نتائج كبيرة بفضل الفكاهة، وهذه اللغة يفهمها الاطفال جيدا ، وهم يحسون بالتهكم وبالكاريكاتور المضحك في الاشعار . والعديد من الشعراء السوفييتيين ينشدون دواوين مرموقة من الاشعار التهكمية والانتقادية اللاذعة المكتوبة للاطفال وهي لا تتضمن نكاتا سطحية بل فكاهة عميقة مفعمة بالحب ونقدا لاذعا يحتوي على فكر تربوي ، فالكاتب الجيد لديه دائما موهبة مرب .

وتوصف الطبائع النموذجية احيانا بدقة كبيرة الى حد ان العديد من المقاطع قد اصبحت امثالا شائعة واسماء ـ ابطالها ـ تصبح اسماء شائعة ـ مما يساعد الاطفال على التخلص من بعض العادات السيئة ، وتوجد بلا شك كتب مسلية خالية من الافكار ، من نوع الضحك للضحك لكنها ليست المؤلفات الحاسمة الاكثر اهمية في ادبنا الفكاهي للاطفال .

### البساطة والتعبير

ومهما كان الموضوع الذي يعالجه الكاتب للاطفال فانه يحق له ان ينسى ولو برهة قصيرة ان قارئه ولد ، ان معرفة اختيار وسائل التعبير وايجاد عقدة مسلية وشكل حي مثير للاهتمام والحمية ، في هذا يجب ان تتجلى مهارة الكاتب للاطفال .

ان احدى السمات النموذجية لشعر الاطفال تكمن في البساطة لكن لا بد من التنويه بان البساطة ليست افتقارا للغة . ان الشعر الشعبي بسيط جدا ولكن ما اشد امتلاءه بالصور والدينامية وما اصفى لغته وادقها .

من المهم جدا ان نعبر في الاشعار عن صوت الولد ولهجته ، ويدهش البعض كيف ان شاعرا ، وهو رجل راشد، يستطيع ان يصور بدقة ليس فقط مشاعر غلام طائش بل لهجته ايضا وكثيرا ما تكتب الاشعار الطفولية بضمير المتكلم وهذا احد اسرار الشاعر الذي يكتب للاطفال . ويخيل للقارىء ان الشاعر يصبح ولدا لكنه يتخذ في الوقت نفسه موقفه ازاء الاولاد .

ان شعراء الاطفال يستخدمون بطيبة خاطر الجناس والتلاعب بالكلام وقد كتب غوركي يقول : ان الطفل يتعلم بفضل اللعب بالكلمات دقائق اللغة وموسيقاها ، ويتعرف على ما يسميه اللغويون روح اللغة ، ولا يمكن باي حال من الاحوال ان نخاطب الاطفال بلغة تقوم على مبدا ـ الحمية الصحية ـ المعدة خصيصا للصغار .

هناك كتب موفقة او اقل توفيقا من الوجهة الفنية لكنني استطيع التاكيد بانه ليس لدينا كتاب واحد يسعى ولو في فقرة واحدة لترسيخ الاراء المبغضة للبشر في اذهان الاولاد ولا شهوة الكسب والحرب والابادة . ونحن ، الكتاب السوفييتيين تحفزنا فكرة اشتراكنا في ابداع الادب ذي المستوى الانساني الرفيع لاجل الانسان الجديد الذي ينمو .

**بقلم : اغنيا بارتو**

### جهاز لتحويل الضباب الى جليد

تمت في مطار ميلانو تجربة جهاز جديد لتحويل الضباب المخيم فوق المطار الى جليد .. ونجحت التجربة وحول الجهاز نسبة كبيرة جدا من الضباب الى جليد ولكن الجهاز لم يتمكن من اعادة فتح المطار للطائرات بسبب تراكم ضباب جديد . واكد الخبراء ان الجليد الذي تساقط فوق ارض المطار لا يشكل اي خطر على الطائرات التي تهبط في الممرات ولكن الجهاز الجديد لم يتمكن من تحويل كل الضباب في المنطقة الى جليد . وقال المسؤولون في المطار ان تجارب من نفس النوع تقوم الان في مطار اورلي .

# فنان من العربية السعودية ..

**شهدت العاصمة اللبنانية مؤخرا معرض رسوم الفنان السعودي عبد الحليم رضوى .. الذي تخرج من اكاديمية الفنون الجميلة في روما ..**

**وقبل ذلك عرض الرسام رضوى رسومه في روما وميلاند وسويسرا .**

وقد استقبل رواد المعرض الرسام استقبالا وديا وكتب النقاد يقرظون انتاجه ويقومونه ولعل احدهم اقترب من الصدق كثيرا حين كتب :

«يبدو ان الفنان في لوحاته وكانه يعاني صراعا داخليا في اعماقه بين تاثره بالبيئة التي عاش وترعرع فيها وبين البيئة التي تعرف اليها واسترجع في احضانها ايام دراسته في اوروبا والنزعتان الشرقية والغربية وكانهما في صراع ولكن الغلبة اخيرا للشرقية .»

واستطرد : «ان الخطوط عند عبدالحليم رضوي تنبع من نظرته ففيها الكثير من طبيعة الصحراء التي ترعرع في اجوائها اما الالوان ففيها الكثير مما اكتسبه في اوروبا وثقافته التي تلقاها هناك ، فهو ينزع بالوانه الى الطبيعة الغربية ، ولكن هذه الالوان تمتزج اكثر الاحيان بالشرقية فتنم عن طابع خاص مميز للفنان ..

«اما موضوعاته ، فهي مستوحاة اما من طبيعة الصحراء واما من الطبيعة الغربية ، وقد عرف الفنان كيف يتلاءم مع هاتين الطبيعتين فهو شرقي عندما يكون الموضوع شرقيا ، وغربي الطبع والطابع عندما يصور مدينة او شارعا في ايطاليا او غيرها ولكن مع مسحة من الشرق تنبثق من بين الخطوط والالوان» .

ونحن ننشر الى جانب هذا الكلام لوحة شرقية من رسم عبد الحليم رضوي .

### اضرب عن الطعام لتحلو مياه البحر

بدا يعقوب بن حايم اضرابه عن الطعام امام دار الكنيست في القدس . وهو يبلغ الرابعة والستين ومن سكان جبعتايم القدامى .

اما اعلانه الاضراب فاحتجاجا على رفض الحكومة منح المهندس الكسندر زارحين نصف مليون ليرة ليتمكن من مباشرة اختراعه .

والمعروف ان المهندس زارحين اخترع جهازا لتسويغ مياه البحر .

## قصة الاتحاد المسلسلة ١٦

# ذبابة الفرس

**تأليف : ا. فوينتش**

**ترجمة : عيسى لوباني**

### ملخص ما نشر

**انتهى بصدور الحلقة الاخيرة من قصة «الذبابة الفرس» الجزء الاول.. وقد روى قصة طالب اللاهوت الانكليزي ارثور بيرتون الذي سجن وعذب بسبب نشاطه في حركة «ايطاليا الفتاة» ، واكتشف عند اطلاق سراحه انه ابن سفاح ووالده الاسقف مونتانيلي .. وترك ارثور بيته وقذف قبعته في اقنية ليجهورن ليوهم الجميع انه انتحر ، وقابل بحارا ثملا وافق على تهريبه في سفينته التي كانت تقصد بونس ايريس .. وقد انتهى الفصل بوصوله الى السفينة واختبائه في برميل زيت في مخزنها ..**

**ـ الجزء الثاني ـ**

**ـ بعد ١٣ سنة ـ**

**ـ الفصل الاول ـ**

في احدى امسيات تموز من سنة ١٨٤٦ ، التقى بعض المعارف ، في بيت البروفسور فابريزي في فلورنسا ليبحثوا الخطط من اجل عمل سياسي ، في المستقبل .

كان بعضهم ينتمي الى حزب مازيني ، ويرضيهم فقط جمهورية دمقراطية ، ووحدة ايطالية . اما الباقون فكانوا ملكيين دستوريين . واحرارا ، ذوي نزعات مختلفة . وكانوا متفقين ، الى حد ما ، على موضوع واحد : وهو عدم رضاهم، على مراقب المطبوعات التوسكاني . وكان البروفسوريون الشعبيون ، قد دعوا الى هذا الاجتماع ، على امل ان يستطيعوا في هذه المناقشة القصيرة ان يوفقوا بين ممثلي هذه الاحزاب المختلفة ، على ضوء هذه النقطة .

كان اسبوعان فقط قد مضيا ، على العفو العام الذي منحه البابا بيوس التاسع ، بموافقته ، للسجناء السياسيين ، في المقاطعات البابوية . ولكن موجة الاندفاع الثوري ، التي تأتت من ذلك كانت قد اجتاحت ايطاليا . حتى في توسكاني بدت الحكومة ، وكانها قد تاثرت بهذا الحدث المثير . واعتقد فابريزي وبعض القادة الفلورنسيين ، بانها انسب فترة ، لبذل الجهد باصرار ، من اجل تشكيل قانون المطبوعات من جديد .

وحينما نوقش لاول مرة حول الموضوع قال الروائي ليجا :

ـ «طبعا ، من المستحيل ان نصدر جريدة ، حتى نغير قانون المطبوعات . ولن نستطيع اصدار العدد الاول ، ولكن ، بوسعنا ان نصدر منشورات ، وذلك بموافقة المراقب . وكلما اسرعنا في البدء بالعمل ، كلما عملنا من اجل تغيير القانون» .

كان الروائي ليجا يشرح نظريته حول الخط الذي يجب ان يتوخاه ، الكتاب الاحرار في هذه الفترة . ولكن محاميا ، اشيب الشعر ، من الجماعة ، قاطعه متشددا :

ـ «لا شك في ذلك . فعلينا بكل ثمن ، ان نفيد من هذه المناسبة . ولن نرى ظرفا ، اكثر مناسبة ، في المستقبل ، يوفر لنا الامكانيات من اجل الثورة اصلاحات جدية . ولكني اشك بجدوى المنشورات ، فستقلق وتثير فزع الحكومه ، بدلا من ان نكسبها الى جانبنا ، وهو ما نطمح اليه فعلا . فاذا ما بدات السلطات ، تعتقد باننا محرضون خطرون ، ففرصتنا في الحصول على مساعدتها ، ستذهب سدى» .

ـ «وماذا تقترح علينا ان نفعل ؟» .

ـ «عرائض» .

ـ «الى الدوق المبجل ؟»(١) .

ـ «اجل . من اجل زيادة حرية الصحافة» .

كان رجل مغبر اللون ، حديد البصر ، يجلس على الشباك ، قد ادار راسه ضاحكا ، وقال :

ـ «وستفعل العرائض كثيرا . ولكني اعتقد بان ما افضت اليه قضية رينزي كافيه لان تعيد كل من يريد ان ينهج نهجه ، الى صوابه» .

ـ «يا سيدي العزيز ! انني حزين جدا ، مثلك ، لاننا لم نستطع ان نمنع تسليم رينزي ، ولكنني لا ارغب حقا في جرح مشاعر احد . اما انا فاعتقد ، بأن سبب فشلنا في تلك القضية ، يرجع الى حد كبير الى تسرع واندفاع بعض الاشخاص من بيننا . واحس بانه من واجبي طبعا ، ان لا انسرع في .....» .

فقاطعه الرجل الادكن بحدة قائلا :

ـ «ككل بيادمونتي(٢) فانا لا اعرف ، اين يكمن التسرع والاندفاع . الا اذا عثرت عليه في خيوط العرائض الخانعة التي ترغب في ارسالها . ففي توسكاني وبيادمونت يعتبر هذا الامر اندفاعا ، ولكننا لا نستطيع ان نسميه اندفاعا في نابولي» .

فاشار رجل بيادمونت قائلا :

ـ من حسن الحظ ان السورة النابولية خاصة بنابولي .

فتدخل البروفسور قائلا :

ـ «صحيح ، ايها السادة ! فالعادات النابولية ، شيء جميل جدا في موطنها ، كما ان العادات البيادمونية جميلة في موطنها ايضا . ولكننا الان في توسكاني ، والعادة في توسكاني ، ان نعالج القضية التي امامنا . فجراسيني يحبذ العرائض ، وجالي يعارض بها ، فماذا ترى يا دكتور ريكاردو ؟»

ـ «لا ارى ضررا من العرائض . واذا كان جراسيني ، يملك احدى هذه العرائض ، فانا مستعد ، بكل سرور ، ان اوقع عليها . ولكنني لا اعتقد ، بان العرائض فقط ، ولا شيء غيرها ، توصلنا الى شيء ، فلماذا لا نجمع بين العرائض والمنشورات ؟»

فقال جراسيني :

ـ «بكل بساطة ، لان المنشورات ستضع السلطات ، في حالة لا تقبل بها العرائض» .

فنهض النابولي ، وتقدم من الطاولة ، قائلا :

ـ «لن اعمل ذلك ، باي حال . ايها السادة ، انكم مخطئون، فمصالحة السلطات لن تجدينا نفعا . ما يجب القيام به ، هو اثارة الشعب» .

ـ «سهل ان تقول ذلك من ان تفعله . وكيف تريد ان تبدا ؟»

ـ «تصوروا ان يسال جالي عن ذلك ! طبعا ، سيبدا بضرب راس المراقب» .

فقال جالي بشدة :

ـ «لا بالتاكيد . انكم تعتقدون دائما ، بان الرجل الذي ياتي من الجنوب ، يجب ان لا يؤمن بالجدال ، بل في «الفولاذ البارد» » (اصطلاح يعني السلاح)

ـ «حسنا ، وماذا تقترح اذن ؟ اسمعوا ايها السادة ، جالي يعد اقتراحا» .

كانت الجماعة ، قد تفرقت الى جماعات ثنائية وثلاثية ، كل مستمره في نقاش منفصل . فتجمعت حول الطاولة ، حينما رفع جالي يديه معترضا ، وقال :

ـ «كلا ، ايها السادة ، انه مجرد فكرة وليس اقتراحا . ويظهر لي ، بان هناك خطرا عمليا كبيرا ، في اغتباطكم للبابا الجديد . يخيل الي بان الشعب يعتقد ، لان البابا سلك سبيلا جديدا ، ومنح هذا العفو الشامل ، علينا ان نلقي جميعا انفسنا وايطاليا كلها ، الى احضانه ، وسيحملنا الى الارض الموعوده . والان لا يسبقني احد في الاعجاب بسلوك البابا ، وعفوه ، كان عملا عظيما» .

فقال جراسيني باستهزاء :

ـ «انا متاكد ، بأن على قداسته ان يشعر اطراء» .

فقاطع ريكاردو ، بدوره :

ـ «حسبك ، يا جراسيني ، ودع الرجل يتكلم . انه لمن الاشياء غير الطبيعية جدا انكما ، انتما الاثنين ، لا تستطيعان ان تكفا عن التنابذ كالقطة والكلب . استمر يا جالي !» .

فاستطرد النابولي ، قائلا :

ـ «الاب الاقدس ، بدون شك ، يهدف الى اسمى المقاصد. ولكن الى اي مدى سينجح في تحقيق اصلاحاته ، فهذا سؤال اخر . ان الجو صاف الان ، وبالطبع فان الرجعيين في جميع انحاء ايطاليا سيخلدون الى السكينة ، لشهر او شهرين ، الى ان تتلاشى زياح العفو . ولكنهم ليسوا مستعدين ، لان يسمحوا للسلطة ، بان تفلت من ايديهم بدون مقاومة . ورايي ، انه قبل ان ينتصف الشتاء سيقف ضدنا اليسوعيون والجريجوريون، والساندفيديون وجميع المؤيدين، ويتآمرون ويكيدون ويدسون السم لكل من لا يقبل الرشوة» .

ـ «حسبنا هذا» .

ـ «حسننا ، اذا ، هل سنكتفي بارسال العرائض خانعين الى ان يقنع لاميرو شيني(٣) وشلته ، الدوق المحترم على زجنا تحت حكم اليسوعيين بينما يطوف نفر من الخيالة النمساويين الشوارع ، ليحافظوا على النظام . ام نسبقهم ، ونفيد من اندحارهم المؤقت ونضرب الضربة الاولى ؟» .

ـ «اخبرنا اولا ، ما هي الضربة التي تقترحها ؟» .

ـ «اقترح ان نبدا بدعاية وتحريض منظمين ضد اليسوعيين»

ـ «حرب مناشير ، حقا ؟» .

ـ «اجل ، فضح مكائدهم ، والكشف عن اسرارهم ، ودعوة الناس ، للاتحاد ضدهم» .

ـ ولكن ، لا يوجد يسوعيون هنا لفضحهم .

ـ «لا يوجد ؟ انتظر ثلاثة اشهر ، فسترى كم يصبحون . وعندها يكون الوقت قد مضى لمقاومتهم» .

ـ «ولكن ، لاثارة المدينة ضد اليسوعيين يجب على المرء ان يتكلم صراحة ، واذا ما قمت بذلك فكيف تتجنب المراقب؟»

ـ «لن اتجنبه ، بل اتحداه» .

---

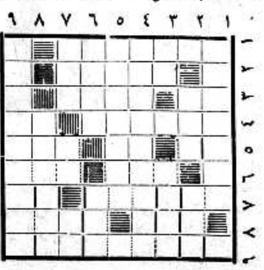
(١) الدوق ليوبولد الثاني من عائلة هابسبورغ حاكم توسكاني ويعتمد سياسيا على حكومة النمسا .

(٢) بيادمونت : مقاطعة في ايطاليا .

(٣) سكرتير الدولة البابوية الرومانية المكروه في ايام البابا جريجوري ١٦

(يتبع)

# كلمات متقاطعة



### الكلمات الافقية

١ـ عاصمة مكونة من مدينتين يفصلهما نهر .
٢ـ عاصمة في غرب اوربا
٣ـ قطعة من الوجه ـ مدينة بريطانية
٤ـ ولاية في الولايات المتحدة ضمت مؤخرا ـ يضايق السفن
٥ـ عكسها الفرح ـ اداة تعريف ـ ويلك
٦ـ حدث ـ علة
٧ـ عاصمة بلقانية ـ اداة عطف
٨ـ شكوك ـ مدينة شرد اهلها
٩ـ من اسماء بغداد

### الكلمات العمودية

١ـ عاصمة رومانيا
٢ـ عاصمة التكساس ـ عكسها ابصر ٣ـ يجري في العروق ـ صوت القلم او الباب
٤ـ عاصمة افريقية
٥ـ حي في نيويورك
٦ـ عكس دكوبا ـ المس
٧ـ خصمك ـ اداة توجع ـ اكثر
٨ـ صحراء امريكية
٩ـ عاصمة في شمال اوروبا

### حل اللغز الماضي

**الكلمات الافقية**

١ـ اوري ديفس
٢ـ منجنيق ـ دج
٣ـ يس ـ مالكور
٤ـ نتر ـ ران
٥ـ حواد ـ نعيم
٦ـ انسان ـ اي
٧ـ خد ـ فريد
٨ـ قل ـ يلوك
٩ـ متوفق ـ لله

**الكلمات العمودية**

١ـ امين حافظ
٢ـ ونستون ـ لم
٣ـ رج ـ راسخ
٤ـ ينم ـ راديو
٥ ـ دينار ـ لف
٦ يقتات ـ فوق
٧ـ دنمارك
٨ـ سرو ـ ىىى
٩ـ حرام ـ ديك



## لا يقولن احد : يا اماه ارحميني !

يوم كنا اطفالا وكانت الحصبة تدبك في بيتنا كنا نهزج قائلين : «اللي واقع يقاقع ، واللي بعده ينتظر وعده» ! وكانما مرض الحصبة ، على وجه الانتخابات ، دبك بالحياة الحزبية في اسرائيل ، اما المباي فواقع منذ عدة اشهر دون كلل او ملل . عقدوا مؤتمرهم في الاسبوع الماضي على امل الانتهاء من الخلاف الداخلي فكانت نتيجة المؤتمر ازدياد حدة الخلاف . اتخذوا باغلبية ٦٠ بالمئة قرارا بالتجمع مع احدوت هعبودا عارضته اقلية بن غوريونية تبلغ ٤٠ بالمئة . والحديدة حامية .

وحالا جاء وعد حزب الليبراليين . ففي مطلع هذا الاسبوع اجتمعت لجنته المركزية وانقسمت على نفسها حول اقتراح بالتجمع مع حزب حيروت .. ستون بالمئة ايدوا الاقتراح ، واربعون بالمئة عارضوه . والمعارضون هم اعضاء حزب التقدميين الذي اندمج ، قبل عدة سنوات ، مع الصهيونيين العموميين واقاموا سوية حزب الليبراليين . والمعارضون الان لقرار التجمع مع الحيروت يهددون بشق الحزب وانشاء حزب مستقل .

وحين يدب مرض الحصبة في البيت ، كما هو معلوم ، لا يكاد ينجو منه اي ولد . فعلى البقية ان تنتظر وعدها !

اشبه ما تكون الحياة الحزبية في بلادنا الان ، في بحران «التجمعات» التي وقعت فيها ، بالكابوس الذي يصيب النائم فيحلم انه يركض ويركض ولكنه يظل في مكانه . ويركض حتى يستيقظ وقد بلله العرق من فوق لتحت وهو منهوك القوى :

فاشكول ، حتى «يتجمع» مع بن غوريون ، ازعل لافون فاقام هذا الاخير حزبا جديدا ـ من هيسود ـ كنا بواحد صرنا باثنين . واشكول ، حتى «يتجمع» مع احدوت هعبودا ، ازعل بن غوريون وجماعته ، فانشق المباي على نفسه : صرنا بثلاثة . والله يستر احدوت هعبودا من شر التجمع فان المعارضة في داخله للتجمع مع المباي شديدة : فنصير بخمسة . وحزب الليبراليين ، في ركضه وراء التجمع مع حيروت ، ينشق على نفسه : فنصير بسبعة . والحيروت في الدور . فماذا نرى ؟ تجمعات تؤدي الى انقسامات جديدة ، ثم تجمعات جديدة تؤدي الى انقسامات اجد واجد . وتستمر دوامة الحياة الحزبية في بلادنا تتجمع وتنقسم وتتجمع وتنقسم في فوضى كلية كالمفزوعين امام خطر غير مرئي . فماذا وراء ذلك كله ؟

وراء ذلك كله ازمة سياسية اعمق واعنف من اخطر دوامة ظهرت على شط هرتسليا . انها نتيجة مباشرة للازمة السياسية العنيفة التي اصابت الاستعمار العالمي كله وخصوصا الاستعمار الامريكي . سنخوض معارك الانتخابات القادمة ، في سنة الانتخابات هذه ، في وضع غير مستقر ابدا لا من ناحية عالمية ولا في الشرق الاوسط ولا في بلادنا . ستكون هذه الانتخابات اخطر واهم انتخابات عبرت على بلادنا حتى الان . فلا يقولن احد : يا اماه ارحميني !

ان ما يحدث في جنوب شرقي اسيا هو مظهر واحد فقط للازمة الخانقة التي دبكت بالاستعمار الامريكي وبالانظمة المتكئة عليه . وصلت هيئة الاركان الامريكية ، من شدة اليأس ، الى نتيجة انها لا تستطيع انقاذ سلطانها من الانهيار الحتمي في فيتنام الجنوبية الا بنقل الحرب الى فيتنام الشمالية . وعملت حساب اعوج : انها تستطيع الهجوم على فيتنام الشمالية الاشتراكية ، دون قصاص ، مستغلة الخلاف العقائدي الموسف بين الصين والاتحاد السوفييتي . فماذا كانت النتيجة ؟ : خيبت حساباتهم موبوئة : ان الرئيس جونسون ، باعتدائه على فيتنام الشمالية ، وحد ما بين الاتحاد السوفييتي والصين اكثر من كل المؤتمرات والمشاورات الشيوعية . اما نظام الحكم ، في فيتنام الجنوبية ، فصار مثل الكراكوز وعواقب ، طابع نازل ، والعياذ بالله . انا لا نقلل من خطر الاستفزازات الامريكية على السلام العالمي ونحنا ندرك تماما قوة المعسكر الاشتراكي الجبار وانه يستطيع ان يرجع الصواب لرؤوس المستعمرين ، كما ارجعه على حدود كوبا الاشتراكية . ولكن هذا التطور يسد منافذ التنفس على الاستعمار الامريكي من كل جانب ويزيد من سرعة اختناقه .

وليس ما يحدث للاستعمار الامريكي في شرقنا الاوسط خيرا مما يحدث له في جنوب شرقي اسيا : فقد حاول الاستعمار الامريكي ان ينشر الاوهام عن نواياه «الطيبة» في صفوف حركة التحرر القومي العربية . بفائض المواد الغذائية تارة وبالتلويح بالبعبع الشيوعي المزعوم تارة اخرى ، وبالسمسرة على حقوق عرب فلسطين العادلة وعلى اماني العرب بالوحدة تارة ثالثة ورابعة ، حاول الاستعمار الامريكي ان ينقذ نفسه من المصير الذي آل اليه في شرقنا المستعمرون البريطانيون والفرنسيون. ولكن لعبة السرك الامريكية هذه لم تنطل على الشعوب العربية طويلا ، فوقع البهلوان الامريكي من على الحبل اخيرا وقعة سودا . انكشف من وراء سروال تشومبي الشفاف ، ثم انكشف من وراء صفقة الاسلحة بين اديناور وبن غوريون . ان وزير الدفاع الامريكي ماكنمارا ، يهدد بالحرب ما بين اسرائيل والدول العربية حول مياه الاردن . اننا نعرف ان كل الاهتمام الامريكي بهذه القضية هو من اجل تحويلها الى قنبلة زمنية يفجرها ، في اللحظة المناسبة له ، ضد اماني الحرية والسلم في منطقتنا . ولا نقلل من خطر المغامرات الاستعمارية . رأينا ذلك سنة ١٩٥٦ . ونراه الان في الفيتنام . ونحنا ندرك تمام الادراك جبروت المعسكر الاشتراكي وقوة حركة التحرر القومي ووعيها وجبروت الحلف المظفر ما بين الاشتراكية وحركة التحرر القومي . فان طلع الاستعمار الامريكي او نزل ما من قوة بقيت تستطيع ان تنقذه من الانهيار الحتمي والنهائي في شرقنا .

وهذه هي ماساة حكام اسرائيل الذين يلفون ويدورون ويتجمعون وينقسمون ويسبون علينا ويشتمون من اجل ان ينقذوا انفسهم منها فما من منقذ بقي لسياستهم المفلسة .

كان ياما كان وكان شمعون بيرس يهتف : «المانيا الغربية مظلتنا في يوم ماطر» . وتبين ان وراء هذا الهتاف صفقة سرية عقدها بن غوريون مع اديناور في فندق والدورف استوريا في نيويورك ببركة البنتاغون الامريكي (مقر القيادة العسكرية) . لقد تبين حكام اسرائيل الان ان هذه المظلة ، بكل البطانة الامريكية ، لا تستطيع ان ترد عنهم سيل النضال المنهمر من اجل ارجاع حقوق عرب فلسطين العادلة . لقد بنوا سياستهم المفسودة على انهم ، ما داموا متكئين على الاستعمار فانهم يستطيعون ان يدوسوا على حقوق عرب فلسطين العادلة ولا خطر عليهم ولا هم يحزنون . فاستيقظوا فاذا الاستعمار الذي كان لهم متكئا ، اصبح يفتش على من يتكىء عليه : جيناك يا عبد المعين حتى تعين وجدناك يا عبد المعين تنعان ! بعد هجوم الطيران الامريكي على فيتنام الشمالية ـ بحجة الانتقام ـ نشرت دافار كاريكاتور يظهر فيه جونسون نازلا بالبراشوت مع قنبلة على فيتنام الشمالية ، والى جانبه يظهر اشكول نازلا ببراشوت اصغر مع قنبلة اصغر على المواقع السورية ، واشكول يلوح لجونسون مبتسما ويقول : ما من احد احسن من احد ! فهل فكرت دافار ، في ومضة الالتذاذ ، بالمصير المنتظر للاستعمار الامريكي ولاعوانه في فيتنام الجنوبية ؟!

تدور الحياة الحزبية في بلادنا في دوامة التجمع والانقسام لان الزعامة الصهيونية التقليدية اجبن من ان تصارح شعبها بحقيقة انهيار جميع حساباتها السياسية . ما هكذا عملت حسابها يوم ارتبطت بالاستعمار وشاركت في تهجيج عرب فلسطين وبلعت واعلنت : الذي لي لي ، والذي لك لي ايضا ، ولا يوجد شعب اسمه الشعب العربي الفلسطيني ، ووضعت فوق حقوقه حجرا !

ان هذه الزعامة تدرك ، في قرارة نفوسها ، ان كل التطور ، والذي يجري بسرعة خارقة ، سيقود الى حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ، وان هذه البلاد ـ ليس كما حلم بركات وبيرس انما هي وطن لشعبين ، وللشعبين حق تقرير المصير وللشعبين حق الحرية والسيادة في وطنهما المشترك . ان هذه الزعامة ، في مختلف الاحزاب الصهيونية من اليمين الى اليسار ، تدرك انه عليها التنازل عن تنكرها لحقوق الشعب الاخر ، وعن عنجهيتها وعنادها ، لان السلام في عصرنا لا يكون الا سلام الشعوب ، بحق الشعوب . ولكنها وقعت في اسر سياستها التقليدية المتنكرة لحقوق العرب ، في اسر كل ما لقنت الشعب عليه خلال اجيال ، وكل ما كتبته وما اعلنته وما تبجحت به . ولذلك تلف وتدور ، كالمصروع ، بين الجدران الاربعة للسجن السياسي الذي حبست انفسها ، بايديها ، فيه .

ان الحزب ، الذي يملك الجرأة وصفاء الذهن السياسي والاخلاص لمستقبل الوطن وشعبي الوطن لكي يقول للشعب الحقيقة ولكي يدعوه الى رؤية طريق الخلاص ، طريق السلام الحقيقي ، هو الحزب الذي سيكسب احترام الشعب وثقته والتفافه حوله في المستقبل ، وفي المستقبل القريب ايضا . وهذا الحزب هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

لذلك يشتد العواء عليه . والاحزاب التي قطعت الانقسامات الداخلية اذنابها تريد ان تفرض علينا نحن ايضا انقسامات . والاحزاب التي ترى سفينة سياستها تتحطم على صخور حرية شرقنا تريد ان تركبنا على هذه السفينة المحطمة . لقد قلنا لها ، ونقول الان : انتظر يا كديش حتى ياتيك الحشيش ! اننا نحن الشيوعيين ، العرب واليهود ، بنضالنا من اجل ان تعترف اسرائيل بحقوق عرب فلسطين المشروعة نفتح الباب المسدود امام اعتراف الدول العربية باسرائيل ، نناضل من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

لذلك ستكون معارك الانتخابات القادمة ، بالنسبة الينا نحن الشيوعيين معارك الانتخابات للهستدروت وللسلطات المحلية وللكنيست ، اهم معركة واحد معركة واخطر معركة واجهناها في اسرائيل حتى اليوم ان المفلسين والمنهارين يحسبون اشد الحساب لنا ، للشعب الذي يؤيدنا ، لطريقنا ، طريق الخلاص وسلام الشعوب . اذن لنشمر عن السواعد ولا يقولن احد : يا اماه ارحميني !

(جهينة)

# مجـد الكروم تهب للدفـاع عن اراضيهـا وتطالب باجراء انتخـابات لمجلسها المحلي

**مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ دبت الازمة في المجلس المحلي الذي مر على تعيينه اربعة اشهر . فقد استقال من عضويته سميح سرحان وناجي توفيق جابر ومحمد وحش صليبي .**

**وقد جاءت هذه الاستقالة على اثر تعيين سكرتير المجلس وقد تقرر هذا التعيين في جلسة خصصت فقط لبحث ميزانية المجلس . وهذا لا يجوز .**

ويقول المستقيلون ان السكرتير عين حسب توصية اوساط حكومية مع ان الذي نجح في الامتحان شخص اخر ذو كفاءة .

هذا وقد اخذت الحكومة تكشف عن برامجها في الاعتداء على مصالح مجد الكروم .

فالدوائر الحكومية تعمل على نقل ملكية الارض الموقوفة على جامع القرية الى اسم دائرة اراضي الدولة ، بهدف نقل العائلات التي تسكن جنوبي الشارع العام الى هذه القطعة .. وهذا يعني بدوره ان الحكومة تنوي سلب اراضي القرية من جنوبي الشارع ، اي امتداد منطقة «كرمئيل» لتشمل اراضي مجد الكروم .

ولذلك فالحكومة تمنع رخص البناء جنوبي الشارع والان تعمل على اخلاء هذه المنطقة من المواطنين الذين بنوا فيها في زمن الانتداب .

ومن جهة اخرى تعرقل الحكومة البدء ببناء المدرسة وتحاول ان يكون البناء على اراضي الغائبين وتشترط مختلف الشروط المضرة بمصالح القرية .

والاستنكار يسود القرية التي ترى يد السلب تمتد الى اراضيها والى مصالحها الحيوية .

وهكذا فالحكومة ارادت من تعيين المجلس وعدم تمكين اهالي القرية من انتخابه ، ان يكون المجلس اداة في يد الحكومة لتنفيذ مشاريعها المعادية لمصلحة القرية .

ولذلك فالمجلس لا يستطيع ان يتحمل هذه اللعبة الخطرة وهكذا بدلا من ان تقوم الحكومة بمساعدة المجلس والقرية على خدمة مصالح الجماهير ، تهاجم هذه المصالح ولذلك يوقع السكان على عريضة تطالب باجراء انتخابات للمجلس المحلي ليقوم مجلس يمثل السكان ويتعاون معهم في الدفاع عن مصالحهم وعن اراضيهم ويقوم بتنفيذ الاصلاحات المستعجلة واقامة بناية المدرسة .

## رسالة من برطعة
# الخطر الذي يتهدد الاراضي !

**حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بعث الينا عليان كبها من برطعة والطالب في الصف الحادي عشر في ثانوية الطيرة رسالة يطالب فيها بالسماح للفلاحين بفلاحة اراضيهم الواقعة تحت النفوذ العسكري . ويقول ان اصحاب هذه الاراضي لم يستطيعوا الوصول الى اراضيهم منذ اكثر من سنة . خوفا من الاخطار التي يمكن ان يتعرضوا لها . ويقول ان التلف اصاب هذه الاراضي مع انها مشهورة بخصبها .**

ويتحدث عليان ايضا في رسالته عن حزب مبام . ويقول ان هذا الحزب اشترك ايضا في سلب اراضي العرب . وهو يتصرف الان بقسم كبير من اراضيهم .

ويقول ايضا ان سياسة الحكومة هي التعاون مع كل الاحزاب الصهيونية للقضاء على الكيان العربي في كل بقعة من هذه البلاد لدرجة انها تفرق بين ابناء الامة الواحدة . فالدروز هم جزء لا يتجزأ من الامة العربية . ولكن حكام هذه البلاد يريدون ان يفصلوا الدروز عن العرب . ولكن هيهات . فقد تفتحت عيون الدروز على عمق الهوة التي يحفرونها لهم . وهم يشتركون مع جميع المواطنين العرب من اجل الحصول على حقوقهم القومية المسلوبة . والحفرة التي حفرت لهم سيدفنون فيها كل العملاء والاذناب والمضللين .

## سكان معليا يطالبون برخص لابنيتهم

**معليا ـ لمراسلنا ـ قدم اهالي الحي الغربي في القرية عريضة الى وزارة الداخلية والمجلس المحلي يطالبون فيها بان تصدر دائرة التنظيم رخص بناء للابنية غير المرخصة**

والمعروف ان اكثرية الابنية في هذا الحي غير مرخصة بسبب تعنت دائرة التنظيم وسياسة الحكومة العنصرية التي تهدف الى تضييق الخناق على القرى العربية .

وسكان هذا الحي ، الذين هم اصحاب البيوت ، طالبوا منذ زمن بعيد بهذه الرخص ولكن لا مجيب . وهم يلحون بطلب الرخص وبضم حيهم الى مسطح القرية .

ولعل المسؤولين يستجيبون لهذا الطلب العادل . ولعل المجلس المحلي يقف الى جانب سكان هذا الحي بكل شدة .

## بطاقة الهستدروت القديمة ينتهي مفعولها في ١٥ نيسان

**تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ** اعلن هنا ان مفعول بطاقة عضوية الهستدروت القديمة سينتهي ابتداء من ١٥ نيسان ـ ابريل ـ من هذه السنة ، وان الذين لا يستبدلون تلك البطاقات القديمة باخرى جديدة حتى ذلك التاريخ لن يتمكنوا من التصويت في انتخابات الهستدروت المقبلة

واتخذت هذا القرار لجنة الهستدروت المركزية التي اعلنت ان هناك نحو ٣٥ الفا ـ من مجموع ٨٧٥ الف عضو في الهستدروت لم يجددوا بطاقاتهم وانه اذا انتهى مفعول البطاقات القديمة فلن يحظى اصحابها بخدمات الهستدروت ومن بينها خدمات صندوق المرض .

## رفع اسعار الصحف

مكتب الاتحاد ـ بسبب ما طرا على نفقات الانتاج من غلاء ونظرا لفرض ضريبة على ورق الصحف ، رفعت مختلف الصحف اسعارها في ايام الاسبوع العادية وفي يوم الجمعة . وبذلك اصبحت اسعار الجرائد اليومية ٢٥ اغورا و٤٠ اغورا في ايام الجمعة .

# رسائل القراء

### يطالب بانقاذه من تعسف ضريبة الدخل

جاءنا ان يوسف فارس حلبي من عسفيا يعيل ١٢ نفرا بينهم اربعة مشوهون . ومع ذلك فان ضريبة الدخل تلاحقه باستمرار ومؤخرا طلبت منه دفع سلفة مقدارها ٥٥ ليرة وهددته بالحجز اذا لم يدفع هذه السلفة خلال ٤٨ ساعة !

ويتساءل يوسف حلبي كيف يستطيع دفع هذه السلفة ودخله لا يكفي لاعالة عائلته الكبيرة ؟! وهو يضع قضيته امام الراي العام مطالبا بانقاذه من تعسف ضريبة الدخل .

### من هو المسؤول عن هذه المراة ؟

وجاءنا ايضا ان سعاد عرابي من عكا طلقت من زوجها قبل سنة ونصف واضطرت الى اللجوء الى اولادها وبناتها المتزوجين والسكن عندهم . ولكنها شعرت انها لا تستطيع ان تثقل اكثر على اولادها وبناتها وفضلت ان تسكن لوحدها . ولجأت الى اللجنة الاسلامية في عكا مطالبة بتوفير غرفة لها من املاك الوقف الاسلامي . فطلب منها خالد السعدي المسؤول في اللجنة الاسلامية ان تفتش عن غرفة صالحة في املاك الوقف القديمة .. فوجدت هذه الغرفة ودخلتها وبدأت في اصلاحها .. ولكن الشرطة جاءت واخرجتها من هذه الغرفة بالقوة بحجة انها غير صالحة للسكن وامرتها بسد بابها بحائط من الحجارة .

وعادت هذه المراة ، رغم ارادتها حزينة كاسفة لتنام لدى اولادها وبناتها المتزوجين

وهي تسأل : الا يحق لها ان تنام بقية عمرها هادئة في غرفة لوحدها ؟ ومن هو المسؤول عن مشكلتها ؟ اهو زوجها الذي طلقها ؟ ام هو النظام الذي لا يهمه امرها ويتركها عالة على غيرها ؟!

وهل للجنة الاسلامية ان تتدخل مرة اخرى من اجل تأمين مسكن لها ؟!

### يا الهـي !

وبعث الينا «ابن الوادي» من حيفا هذه الكلمات الشاعرية . انها تعبر عما يختلج في قلب هذا المواطن من حقد وغضب على الظلم والاضطهاد . ولكنها لم تصل الى مستوى القصيدة الشعرية كما يسميها صاحبها.

وفيما يلي نص هذه الكلمات الشاعرية :

**يا الهي ! اين انت**
**يا الهي !**
**يا حياتي انت وحدك**
**يا الهي**
**قادر .. تقوى على صنـ[illegible]**
**المعجز[illegible]**
**يا الهي ! هكذا اقضي حياتي[illegible]**
**اضطهاد وعذاب لم اذق طعـ[illegible]**
**الحيا[illegible]**
**يا الهي ! هكذا اضحت حياتي**
**مضحكات محزنات مبكيات**
**كيف المظلوم يحيا هكذا**
**حتى الممات .. يا الهي ؟!**



## تبـدد غبار معركة الانتخابات
# المهمة اقامة جبهة شعبية تقـود المجلس المحلى لخير ام الفحم

### بقلم : محمد يوسف الشريدي
### من الكتلة الشيوعية في مجلس ام الفحم

**مـا** زال المباي وعملاؤه في قريتنا ام الفحم يصدرون نشرتهم الهزيلة المسماة زورا وبهتانا «صوت ام الفحم» ، وفي اخر نشرة لهم لخصوا فيها نتائج الانتخابات ، وكتبوا على لسان عدد من الاشخاص ، بأن الانتخابات جرت في ام الفحم بجو من الدمقراطية والحرية ، خال من كل تزييف وارهاب او ضغط او اكراه ، وان السلطة لم تتدخل ، لا من قريب ولا من بعيد ، في الدعاية وفي تسيير معركة الانتخابات .

واكثر من ذلك تطاولوا على الحقيقة وكذبوا وادعوا ان جريدة «الاتحاد» شوهت الاوضاع ، وان ما نشرته وما وصفته بالضغط والارهاب والرشوة لا يمت الى الحقيقة بصلة .

اننا لا نريد ان نذكر اشخاصا فيكفي ما يدور من اشاعات بان احد محرري هذه النشرة الهزيلة هو (فؤاد شابي) الذي كان يكتب في مجلة «المصور» ، وغيره من المبائيين.

ثم بخصوص نزاهة الانتخابات وطرق الضغط والاكراه والتزييف ، وتفريق القرية الى حمائل وعشائر ومحاولة نشر التفرقة والبغضاء بين صفوف الاهلين ، فنترك الجواب على ذلك لجماهير ام الفحم التي احست بالضغط وشاهدت محاولات المباي والرجعية تفرقة صفوف القرية ، واختبرت اساليب الخداع والتضليل والترغيب والترهيب التي استعملوها . وكم من قصة وقصة سمعناها عن زيارات المبائيين للعائلات وللاشخاص في منتصف الليالي ، ووعودهم التي اغدقوها على الاهلين ، وشتائمهم التي لا تحصى على الشيوعيين والدمقراطيين .

اننا لا نريد توجيه اللوم الى السيد وجيه فياض ، رئيس قائمة النهضة ، الذي دافع وكتب ان الدمقراطية سادت وان جريدة الاتحاد غالطت ، بل نقول للمباي بأن يكف عن خداع الاهلين .

اما لوجيه فياض وغيره من رؤساء القوائم ، فنقول : انكم قدمتم الوعود والمواثيق الى اهالي ام الفحم ، اذا ما انتخبوكم اعضاء في المجلس المحلي . وها انتم نجحتم واصبحتم اعضاء المجلس المحلي ، فتعالوا نعمل على تنفيذ ما قطعناه على انفسنا لجماهير ام الفحم ، التواقة الى مجلس محلي يخدمها ويطور قريتها ويزيل عنها آثار التاخر والجمود .

ان كتلتنا الشيوعية ستعمل على تنفيذ ما وعدت به الجماهير ، لان في ذلك تادية للواجب والامانة الملقاة على عاتقها .

ان اعضاء كتلتنا الشيوعية وهما الرفيقان محمد يوسف الشريدي ومحمود محمد قاسم قد قاما بصحبة عدد من الاصدقاء بزيارة اغلب رؤساء القوائم ، وطلبوا منهم العمل المشترك من اجل تاليف جبهة شعبية تناضل داخل المجلس لتحقيق الاهداف النبيلة ولخدمة اهالي القرية ، سواء كان ذلك في ائتلاف لرئاسة المجلس او في المعارضة .

ولقد استجاب لمطلب الكتلة الشيوعية العضو قاسم زيد ـ عن قائمتي التقدم والعمل والقائمة الوطنية ـ وكذلك العضو احمد مصطفى احمد .

وكتلتنا الشيوعية ستستمر من اجل تقوية وتوسيع هذه الجبهة ، وستستمر في الاتصال مع باقي الاعضاء .

ان هذه الجبهة الشعبية المناضلة تضع في برنامجها الامور الرئيسية التي تهم جماهير ام الفحم وتطوير قريتها

اننا ندعو الى الغاء الحكم العسكري وهو المعلم الرئيسي لسياسة الاضطهاد القومي الواقعة على قريتنا وعلى الجماهير العربية.

اننا ندعو لايقاف سلب الاراضي العربية واراضي قريتنا ، وتوسيع مسطح القرية من اجل تسهيل البناء ، وتوسيع الخارطة الهيكلية ورفع مستوى التعليم ، ومن اجل تطوير قريتنا وانارتها بالكهرباء وتعبيد الشوارع وضم الاحراش الى منطقة المجلس لتشجيرها، كذلك نطالب بضم المراعي للمواشي الى سلطة المجلس .

من اجل كل هذا وحتى نخدم قريتنا ام الفحم ، سوف لا نالو جهدا في العمل والتعاون مع كل الاعضاء والهيئات والافراد .

ان تلك الدعايات والاباطيل المبائية التي تتباهى بأن الشيوعيين هزموا ، سوف تخرس وتبوء بالفشل ، لان الشيوعيين لم ينهزموا وهم يمثلون الاماني الخيرة لجماهير ام الفحم .

ان سياسة الارهاب والتضليل والرشوة والتزييف ، سياسة تقسيم قريتنا والقرى العربية وتفريق صفوفها ، ومحاولة جرها الى التناحر والبغضاء هي التي فشلت وسوف تفشل دائما .

ان جماهير ام الفحم عرفت ان الانتخابات ليوم واحد ، واما هم فيعيشون مع بعضهم الى ابد الابدين .

ولذا فليتحدوا في جبهة شعبية واحدة ، مرصوصة الصفوف كالبنيان من اجل النهوض بالقرية .

اننا نمد ايدينا الى جميع الاعضاء ، حتى نوسع هذه الجبهة الشعبية ونسير الى امام وروائدنا خدمة الجماهير وتقدم قريتنا ام الفحم .

# قيام جبهة دمقراطية في عبلين من كافة العائلات

## الجبهة تعمل على وحدة القرية والدفاع عن حقوقها وانتخاب مجلس محلي يمثل السكان تمثيلا صحيحا

**عبلين ـ لمراسلنا ـ عدد من المواطنين وزرعوا على اهالي عبلين بيانا اعلنوا به عن قيام جبهة عبلين الدمقراطية .**

وهذه الجبهة ـ كما جاء في البيان ـ تضم في صفوفها العمال والمزارعين والشباب من كافة العائلات والطوائف ، الذين جمعتهم وحدة الهدف والرغبة الصادقة في العمل من اجل المحافظة على وحدة اهالي القرية وتمتينها ، والدفاع عن حقوقهم جميعا ، والعمل على انتخاب مجلس محلي يمثلهم تمثيلا صحيحا ، لا يدخر وسعا في العمل من اجل تطوير القرية وتحسين اوضاعها ورفع مستوى عمالها ومزارعيها وشبابها الثقافي والاجتماعي ، ويقف مع جماهير الشعب العربي في البلاد في كفاحها ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي ، ومن اجل المساواة والدمقراطية .

ويضيف البيان ان الجبهة مفتوحة لكل الشرفاء المخلصين المستعدين للعمل ، وهي ترحب بهم في صفوفها والتعاون معها من اجل المصلحة العامة ومن اجل ان لا يكون المجلس المحلي المزمع انتخابه لعبة في ايدي اصحاب سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ..

ويعتبر قيام هذه الجبهة ردا على نشاط المباي ـ بحكمه العسكري والشين بيت وزلمه ـ لبذر بذور التفرقة العائلية والطائفية لشق وحدة صفوف القرية وتزوير ارادتها وانتخاب مجلس طيع في خدمته .

والمعروف ان وزير الداخلية بعد مماطلة وتسويف ، وعلى اثر النضال الذي شنه سكان القرية ، اعلن مؤخرا عن اجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي المعين الذي دبت الخلافات بين اعضائه مما زاده عجزا على عجز .

وقد وقع على بيان الجبهة الاتية اسماؤهم :

ابراهيم حداد فهدان . ابراهيم خليل الشيخ احمد . ادوار حنا سلمان . احمد علي حيدر . جريس يعقوب خوري . وديع توفيق خوري . حسن حامد خطيب . يعقوب وديع سمره . كمال علي حيدر . محمد حسين محسن . محمود عثمان . محمود محمد علي شيخ احمد . مرشد صالح سليم . نعيم حبيب ابو غنيمه . نصري انطون المر . علي احمد عثمان . فايز طلب نجمي . فوزي اسكندر حاج . فرج نور سلمان . رباح جريس سلمان . راجي حسين نجمي . راشد صالح سليم . شكري شحادي عبيد .

## مظاهرات في السودان

**الخرطوم ما زالت تجري في المدن السودانية الرئيسية مظاهرات الاحتجاج على الحكومة الجديدة التي شكلها رئيس الحكومة السابق سر الختم خليفه ومنح الاحزاب الرجعية فيها جل المناصب . وفي العاصمة هنا وفي عطبرة جرت مظاهرات اعتقل البوليس خلالها ٤٤ متظاهرا . واجتمعت الحكومة الجديدة ودعا رئيسها الحزب الشيوعي وحزب الشعب الدمقراطي الى قبول المناصب الوزارية التي خصصت لهم .**

# أهالي عين ماهل يطالبون باستئناف سير الباصات الى قريتهم

**الناصرة ـ لمراسلنا ـ**

سير الباصات من قرية عين ماهل واليها ما زال متوقفا منذ ١٣-٢-٦٥ . ويعاني من جراء هذا التوقف اكثر من مئتي عامل يعملون خارج القرية ويعودون اليها كل مساء . ولذلك فهم يضطرون للوقوف منذ الصباح الباكر جدا ليحاولوا الحصول على سيارات «تندر» تنقلهم الى عملهم وتعيدهم الى قريتهم بعد انتهاء العمل . وبالطبع فان سيارات التندر في القرية لا تكفي لنقل هذا العدد الكبير من العمال . ولذلك فان قسما منهم يتأخر كل صباح عن الوصول الى عمله ، وقسما اخر يضطر الى السير على قدميه من القرية الى مكان عمله في «شيكون» الناصرة الذي يبعد بضعة كيلومترات .

وشركة الباصات التي اوقفت سير باصاتها تقول ان السبب هو سوء حالة الشارع . والسلطات الحكومية المسؤولة مع معرفتها بهذا فهي لم تحرك ساكنا لتصليح الشارع المليء بالحفر والوحول .

ان السلطات تستهدف من وراء هذا الاهمال المقصود الضغط على سكان هذه القرية الصامدة لانها ترفض الاعتراف بالمجلس المحلي الصوري الذي عينه وزير الداخلية من اعضاء ليسوا من اهالي القرية .

اننا نستنكر مع اهالي عين ماهل ، هذا الاجحاف اللاحق بهم ونطالب السلطات المسؤولة بتصليح الشارع حالا وباستئناف سير الباصات .

# تطور فن سرقة الاراضي العربيه

**المغار ـ لمراسلنا ـ**

كل شيء في العالم يتطور والحكم العنصري في اسرائيل ايضا يتطور ولكن الى اسوا . كذلك فنون سرقة الارض العربية في تطور . فقانون الحاضر الغائب وقانون الانشاء والتعمير والمرحوم قانون تركيز الاراضي الذي كفنته ايدي القوى التقدمية كلها لا تكفي ، فلا يزال فكر العنصريين يبتدع اساليب جديدة لا تخطر على بال احد لسرقة الاراضي ..

وتفصيل الخبر ما ياتي : المكان قرية المغار العربية ، والزمان شباط سنة ١٩٦٥ .

صالح سرحان يملك قطعة ارض زراعية تبلغ ٢١ دونما بموجب التسجيل في دفاتر الطابو وهو يزرع هذه القطعة كل سنة . ولكنه في شتاء السنة المنصرمة زرعها باشتال العنب بعد ان راى ان لعاب شركة الكيرن قييمت يسيل عليها . وبعد ان انتشت عنقل الكرمة جاءت الجرارات من قبل الشركة وقلبت الارض عاليها سافلها واقتلعت جميع الاشتال بدعوى ان الارض تابعة لها . وتدخل البوليس وشاهد الاشتال المقلوعة ولكن النيابة العامة اعتذرت عن تقديم الدعوى للمحكمة مما اضطر صاحبها لرفع الدعوى للمحكمة بدون النيابة العامة . وكثرت الاقاويل وتعددت العروض البراقة ولكن المالك اصر على البقاء في ارضه . وعلى عادته في موسم الزراعة الحالي زرع ارضه بالمزروعات الشتوية .

ولكن دائرة اراضي اسرائيل التي حلت محل الكيرن قييمت لم يعجبها الامر . وفي يوم ماطر وبعد عملية الزرع بثلاثة او اربعة ايام جندت الدائرة جميع عمالها وغرست القطعة كلها باشجار حرجية كالسرو والصنوبر البري والكينا .. وعندما راى صاحب القطعة ذلك رفع دعوى اخرى لمحكمة الصلح في الناصرة . وفي غمرة ثورته على الظلم والاستبداد قلع بعضا من تلك الاشتال البرية المزروعة في ارضه وفوق زرعه غدرا . فماذا كان من بوليس الوزير «العربي» السيد بخور شطريت ؟؟ اوقف مالك القطعة رهن التحقيق لمدة ٢٤ ساعة ورفعت النيابة العامة دعوى ضده للمحكمة بعد ان افرجت عنه بكفالة مالية نقدية قدرها الفا ليرة ووجهت له تهمة خلع اشجار الغير ...

السؤال الذي يراود الجميع هل يجب سلب الارض بالعافية؟ وهل البوليس للمحافظة على المضطهدين فقط ؟!

# شباب يافة الناصرة يطالبون بالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح اوري ديفس

**يافة الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ عشرات الشباب لبوا دعوة الشبيبة الشيوعية وحضروا اجتماعا شعبيا في يافة الناصرة يوم السبت الماضي للمطالبة باطلاق سراح الشاب اليهودي الشريف اوري ديفس .**

وقد تكلم في الاجتماع فؤاد توفيق سكرتير الشبيبة في القرية .. وغسان حبيب سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية ..

واستنكر الخطيبان سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .. وحييا كبار المثقفين والفنانين اليهود الذين قاموا بمسيرة رائعة احتجاجا على قوانين الطوارىء بدخولهم منطقة الحكم العسكري في كرمئيل

وقرر الاجتماع ارسال تحية تضامن مع اوري ديفس نزيل السجن .. ومطالبة رئيس الحكومة بالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي واطلاق سراح اوري ديفس .

## حكام اسرائيل ـ بقية

**الاردني ولذلك هي لا تملك الا اعتبار المشاريع العربية تهديدا مباشرا لمصالحها وسمعتها» !!**

**وطالبت «حيروت» بالاضافة الى هذه المطالب باقناع الولايات المتحدة بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.. ونقل سفارتها اليها ..**

**وبعض الصحف مثل دافار حذرت من بحث قضية علاقات اسرائيل والمانيا الغربية واكدت ان اسرائيل لن تقبل الوساطة في هذا الشأن وتصر على ان تقوم المانيا الغربية بتعهداتها في تزويد اسرائيل بالسلاح .. وحذرت غيرها من الموافقة على خنوع المانيا الغربية لعبد الناصر فهذا يجر خنوع غيرها ..**

**(اقرا افتتاحية الاتحاد)**

# من اجل بلدية وطنية في الناصرة تخدم اهلها

**الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة منشورا وزع على سكان الناصرة ، دعت فيه الى تضافر كل الجهود الصادقة ضد الائتلاف القائم في بلدية الناصرة وزلمه واسياده ـ هذا الائتلاف الذي افلس ماليا بعد ان افلس سياسيا وادبيا .**

وجاء في هذا المنشور ان الموظفين تتأخر رواتبهم «شهرا تقريبا» ومعلمي المدرسة الثانوية البلدية اعلنوا اضرابا انذاريا (يوم الاثنين الماضي) لانهم لم يقبضوا رواتبهم عن كانون الثاني . كما انهم لم يقبضوا فروق الرواتب المستحقة لهم .

وبينما لا تجد البلدية في صندوقها ٥٠٠ ليرة تقيم مظلة عند موقف الباصات تقي الاهالي من المطر تجدها تدفع ١٠٠٠ ليرة ايجار مهندس في الشهر ليومين في الاسبوع .

هذا كله بالاضافة الى الفساد والمحسوبية والانانية والفوضى الضاربة اطنابها في دوائر البلدية .

ويدعو المنشور الى توحيد الجهود في جبهة واحدة من كل المشارب والالوان السياسية والاجتماعية والطائفية ـ في سبيل خوض معركة الانتخابات القادمة ، هذه السنة ، من اجل بلدية وطنية تخدم الناصرة لا اعداءها .

## لماذا اتهام ـ بقية

عشر يوما لم يكن يقصد منه سوى الاستفزاز والمضايقة ، والتحريض على العرب .

وجدير بالذكر ان البوليس اكتشف في اكثر من مناسبة ان الذين رسموا الصليب المعقوف كانوا من اليهود .. ولهذا نسأل لماذا هذا التمييز والاتهام المسبق للعرب ؟ .. ونسأل نفس السؤال الذي وجهه المحامي حنا نقاره لضابط البوليس ، الذي لم يحر جوابا ، هل لو كان عدد العمال العرب مئة عامل ستعتقلهم الشرطة جميعا ؟! ومن سيدفع التعويض لهؤلاء العمال عن خسارتهم ؟ ثم اليس هذا الاعتقال الجماعي عودة الى الاسلوب البريطاني بالعقوبات الجماعية التي كانت تفرض على القرى والاحياء العربية .. هذا مع العلم ان في هذه القضية لم تثبت التهمة على عربي ؟

## كلمة الاتحاد ـ بقية

**ولكن ابرز مظاهر زيارة المبعوث هاريمان تكمن في انها قد جاءت في نفس الوقت الذي اعلن فيه وزير الحربية الامريكية ماكنمارا امام لجنة مجلس الشيوخ الامريكي في نهاية الاسبوع الماضي :**

**«ان اعمال عنف قد تنشب في كل وقت في الشرق الاوسط بسبب نزاع المياه بين اسرائيل والبلاد العربية وبسبب تدفق كميات الاسلحة السوفييتية على الشرق الاوسط» .**

**وليس كمثل الاستعمار الامريكي من هو معني اليوم في اثارة النزاع الاسرائيلي ـ العربي وتاجيج ناره واستغلاله ابشع استغلال لمشاريعه العدوانية ضد حركة التحرر الوطني العربية وللضغط على البلدان العربية المتحررة . وتصريحات رئيس الحكومة اشكول حول نية اسرائيل في استخدام القوة لحل نزاع المياه وتصريحه في مؤتمر مباي انه «واثق من ان الولايات المتحدة ستلتزم بالاتفاق الواسع القائم بيننا حول قضية المياه في ساعة الامتحان» ، تتمم تنبؤات مكنمارا مما يجعل قضية نزاع المياه وتهديدات حكام اسرائيل وسيلة للضغط والابتزاز والتدخل الاستعماري الامريكي تجاه البلدان العربية الامر الذي جاء هاريمان ليصقلها وليفيد منها الاستعمار الامريكي اقصى الاستفادة .**

**ان عهد نجاح الضغط والتدخل والابتزاز الاستعماري قد افلس ، والشعوب تكسب معاركها معركة بعد الاخرى . وهذا سيكون مصير سياسة الضغط والقوة والابتزاز الامريكي في شرقنا ايضا ..**

**ان سياسة حكام اسرائيل في ازمة لان الاستعمار نفسه في ازمة ولن يفيد اسرائيل المزيد من الاعتماد على الاستعمار والارتباط به ، وان كان الارتباط مع سيد المستعمرين ـ الاستعمار الامريكي ، فهو ايضا قد هرم وسيجلو يجرجر اذيال الخيبة ، ولن يتمكن حتى من انقاذ نفسه فكيف ينقذ المتارجحين باذياله .**

**ومستقبل هذا الشرق هو ان يعيش وقريبا ، مطهرا ارضه من رجس الاستعمار ومراكزه ونفوذه ومستقبل اسرائيل السلمي في هذا الشرق مستقبل التعاون والتآخي مع البلدان العربية، يقتضي ترك مركبة الاستعمار المتدهورة باسرع ما يمكن ..**

## المتحدة حكومة وشعبا تستقبل ـ بقية

**وشعبيهما ولتوثيق الصداقة القائمة بيننا» .**

### تأييد تسوية قضية فلسطين سلميا

**وكان رئيس المانيا الدمقراطية ، اولبرخت ، قد ادلى بتصريحات وهو على ظهر السفينة في عرض البحر ردا على اسئلة محرر الاهرام التليفونية وجاء فيها :**

**ان جمهورية المانيا الدمقراطية تؤيد تسوية قضية فلسطين بطرق سلمية وعلى اساس احترام حقوق شعبي فلسطين ، وهي تعارض في استغلال هذه القضية لخلق التوتر في الشرق الاوسط .**

**وفي تصريحاته قال اولبرخت ، منددا بصفقة الاسلحة المعقودة بين بون واسرائيل : ان المانيا الغربية التي زودت اسرائيل بالدبابات والامتعة العسكرية الاخرى وفقا لمعاهدة سرية لن تتورع من عقد معاهدة اخرى مع اسرائيل تزودها بموجبها بالسلاح النووي وذلك في حالة نجاح بون في الحصول على هذا السلاح القتال . واضاف ان مقاومة دول حلف وارسو في تزويد بون بالاسلحة النووية تتلاءم مع مصالح الشعوب العربية .**

**وقال اولبرخت في تصريحاته للاهرام .. اننا لا نتوقع بل ولا نريد ان تقطع الجمهورية العربية المتحدة علاقاتها مع المانيا الغربية ونحن لسنا معنيين ابدا بان تسوء هذه العلاقات . ونحن لا نتوقع من مصر ان تؤيد واحدة من الدولتين الالمانيتين بل نحن معنيون بقيام علاقات طيبة وودية بين الشعب الالماني والشعب المصري .**

### رد بون ..

**وبينما هذا هو موقف المانيا الدمقراطية كما عبر عنه رئيسها ، فان دعاة الثار وطالبي الانتقام في بون ما زالوا يهددون ويتوعدون . وقد اقرت وزارة بون خطوات وقف ما سمته «المساعدة الاقتصادية لمصر» بسبب تنفيذ زيارة اولبرخت .**

**لما جوبه المتحدث بلسان وزارة بون باقوال عبد الناصر المؤكدة ان بلاده لا تتلقى اي مساعدات من المانيا الغربية ارتبك المتحدث وقال انه يقصد ما كانت بون قد وعدت بالبحث فيه من مساعدة مصر في مشروع التصنيع الخماسي الثاني الذي سيبتدىء في منتصف هذه السنة !!**

### امريكا تنضم الى بون

**وانضمت الى بون في موقفها الحكومة الامريكية التي اعلنت ، رسميا ، سخطها على زيارة اولبرخت للقاهرة ، وتاييدها لبون بوصفها «الممثل الوحيد للشعب الالماني» !**

**كما انضمت الى بون «المنظمة الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية» ـ الاممية الثانية ـ ودعت الى مواصلة تقديم المعونات من بون لاسرائيل .**

**ولم تخف بون انزعاجها من ان الاستقبال الذي جرى لاولبرخت في الاسكندرية والقاهرة هو استقبال لرئيس دولة وهو الامر الذي حاولت بون ان لا يكون كذلك !**

### بدء المحادثات

**هذا واقام الرئيس عبد الناصر حفلة عشاء تكريما للضيف ومرافقيه .كما عينت هيئة شرف عليا لمرافقة اولبرخت في تجواله في الجمهورية العربية المتحدة . وقد ابتدات امس «الخميس» المحادثات الاولية بين الرئيسين عبد الناصر واولبرخت . وستستأنف يوم الاحد ، بعد غد ، حيث يكون الضيف قد زار سد اسوان والاثار والمعابد في الاقصر .**

# الحكم على متضامنين مع اهالي البعنة والدير

**الناصرة ـ** حكمت المحكمة العسكرية هنا صباح يوم الخميس ٨-٢-٦٥ على الطالب الديري ميرون الذي يدرس التمثيل الدرامي من يافا ـ تل ابيب ، بالسجن ١٠ ايام او دفع غرامة ٥٠ ليرة . كما حكمت على طالب الفلسفة وعلم النفس في الجامعة العبرية بالقدس بمبلغ ٥٠ ليرة او ١٠ ايام سجن . وعلى الطالبة ساريه من بيت هاتكفا بالسجن خمسة ايام او غرامة قدرها ٤٠ ليرة.

وجميع المحكومين من الذين تضامنوا مع اهالي البعنة ودير الاسد واشتركوا مع اوري ديفس في عملية قطف الزيتون هناك .

## حول انتخابات الهستدروت

تقرر في جلسة سكرتيرية اللجنة الانتخابية لمؤتمر الهستدروت العاشر في ٢١-٢-٦٥ تقرر اقامة لجان انتخابات منطقية ، مهمتها ادارة الانتخابات في المناطق والاشراف على اجرائها على الوجه الصحيح ..

وهذه المناطق الجليل ـ طبريا ـ وعيمق ـ العفولة ـ والشمرون ـ الخضيرة ـ والشمرون الشمالي ـ نتانيا ـ الشمرون الجنوبي ـ رعنانا ـ بتاح تكفا ، حيفا ، القدس ، السهل ـ ريشون لتسيون ـ الجنوب ـ رحبوت ـ عسقلان النقب ـ بئر السبع ـ ..

**وسيكون تركيب لجان المناطق الانتخابية مثل تركيب السكرتيرية المركزية من حيث الاعضاء الكاملين والاستشاريين**

كذلك سيكون التركيب على هذا النسق في اللجان الفرعية التي تؤلفها لجان المناطق ..

**ولهذا فعلى لجان المناطق ان تعد لائحة مرشحيها لهذه اللجان ..**



## وزير الزراعة ـ بقية

**الصيادين الذين فقدوا قواربهم في ميناء عكا قال الوزير ان التاخير كان ناجما عن عدم قيام الصيادين بتأمين قواربهم ... فقاطعه توفيق طوبي قائلا : ماذا يؤمنون وقد فقدوا القوارب ... لا يوجد لهم قوارب يؤمنونها ! واضاف الوزير انه بعد ان انتهت هذه القضية ستباشر وزارته بالدفع في الايام القريبة .... وصرح كذلك ان الرافعة ملائمة لرفع القوارب !! وان الحكومة خصصت هذه السنة ٢٠٠ الف ليرة لبناء ميناء الصيد وهو يأمل ان يتم العمل هذه السنة .**



**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
**فرع ام الفحم**
يعقد
**اجتماعا شعبيا**
حول
**المجلس المحلي الى اين ؟!**
وذلك غدا السبت ٢٧-٢-٦٥
الساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر
خطيب الاجتماع :
عضو الكنيست
**توفيق طوبي**

**تهانينا**
الى محمود خبزنا وعروسه
**بمناسبة زواجهما**
رفاق الحزب الشيوعي
ام الفحم




المحرر المسؤول :
**توفيق طوبي**
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧